

يمكنكم متابعة الموقع

الإلكتروني

من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website  
or download Al Mada  
App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

**شركة الحياة**  
للإنترنت والاتصالات المحدودة HAYAT  
دعماً للمواطن، التحاسب بالدينار  
العراقي للاشتراكات المنزلية  
شريك رسمي لوزارة الاتصالات

العنوان: العراق- بغداد- شارع الصلعة- قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

خزير

مع الجريدة ملحق اليوم



جريدة سياسية يومية

العدد (4875) السنة الثامنة عشرة - الأربعاء (17) شباط 2021

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## مقتل متعاقد مع قوات التحالف وإصابة 5 أميركان بينهم عسكري صواريخ مطار أربيل تنقلت بين محافظتين وقطعت مسافة 100 كم قبل استهداف القاعدة

■ بغداد / تميم الحسن

قطعت الصواريخ التي استهدفت محيط مطار أربيل مساء الاثنين، عشرات الكيلومترات في محافظتين لتستقر في بلدة في جنوب كركوك تضم قطعات من الجيش وفصائل مسلحة قبل إطلاقها. وتسبب 14 صاروخاً سقط داخل وبمحيط قاعدة الحريز العسكرية في أربيل، بمقتل وإصابة

أكثر من 15 بين عسكري ومدني، بينهم نازح، ومتعاقدين أميركان. وأعلنت مجموعة تطلق على نفسها اسم "سرايا أولياء الدم"، الثلاثاء، مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي. ووجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عقب الحادث، بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة بشأن استهداف مطار أربيل.

وبعد منتصف نهار امس، أعيد افتتاح مطار أربيل بعد إغلاقه لنحو 16 ساعة بعد انتهاء عمليات حصر الخسائر جراء الهجمات الصاروخية. ويقول مصدر أممي في شمال بغداد لـ(المدى) إن "الصواريخ كانت قد نقلت بسيارات حمل كيا من سهل نينوى، شمال شرق الموصل، إلى قضاء الدبس جنوبي كركوك".

وقطعت الصواريخ، وهي صواريخ فجر إيرانية الصنع، وفق المصدر، مسافة نحو 100 كم، حيث لم يعد من الممكن إطلاقها من الموصل. وبحسب المصدر القريب من القيادات الأمنية في كركوك إن "الصواريخ انطلقت من مكان قريب من قضاء الدبس، جنوب غربي كركوك، حيث تتواجد فيه فصائل من الحشد والجيش".

■ التفاصيل ص3

## تعليق الدوام الحضوري والامتحانات في الجامعات والمدارس

■ بغداد / المدى

إلى أن "مجلس الوزراء خول وزارة الصحة التعاقد مع الشركات العالمية المنتجة للقاح كورونا". وأشار إلى أن مجلس الوزراء وافق على دعم وزارة الصحة بـ100 مليون دولار من البنك الدولي.

بدوره قال المتحدث باسم مجلس الوزراء حسن ناظم في المؤتمر إن مجلس الوزراء خول العمليات المشتركة بمنح الصحفيين والإعلاميين الاستثناء أثناء الحظر الكلي والجزي. وكانت اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية المعنية بمكافحة فيروس كورونا، قد قررت أن يكون التعليم في المدارس والمعاهد والكليات الحكومية والأهلية إلكترونياً.

قرر مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، تعليق الدوام الحضوري والامتحانات للطلبة في المدارس والجامعات. وقال وزير الصحة حسن التميمي في المؤتمر الصحفي الأسبوعي، إن وزارة الصحة اتفقت مع وزارة التربية على تعليق الدوام الحضوري للكليات والمدارس الأهلية وإيقاف كافة الامتحانات. وأضاف أنه "تم تحديد غرامة مالية تصل إلى خمسة ملايين بحق مقيمي المناسبات والتجمعات البشرية". وحذر وزير الصحة قائلاً إن "السلالة الجديدة من كورونا تصيب الأطفال"، لافتاً

ستقترح تشريع عدد من القوانين

## الحكومة تدرج الورقة البيضاء بتطوير القطاع الخاص وتخفيف البطالة

■ بغداد / المدى

بهدف إدارة الوضع المالي في ضوء الأزمة المالية الراهنة، ووضع الحلول اللازمة لتحقيق الإصلاح المالي وتحسين أداء المؤسسات المالية ووضع برنامج الإصلاح الاقتصادي، بهدف إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي لمواجهة التحديات المقبلة.

وشكل مجلس الوزراء لجنة عليا لتنفيذ "الورقة البيضاء"، يرأسها مصطفى الكاظمي وعضوية وزراء المالية (نائبا) والتخطيط والنفط والأمن العام مجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي والمدير التنفيذي للجنة العليا للإصلاح (عضوا مقررا)، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الاستراتيجية، ورئيس الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، إضافة إلى خبيرين ممثلين عن مجموعة الاتصال الدولي كمرقبين دون أن يكون لأي منهما حق التصويت.

■ التفاصيل ص2

من المتوقع أن تبدأ أولى اجتماعات اللجنة الحكومية العليا المعنية بتنفيذ بنود "الورقة البيضاء" بتنشيط القطاع الخاص لامتصاص البطالة وتخفيف الضغط على الوظائف الحكومية. بالمقابل تضاربت آراء المستشارين الحكوميين والمختصين بالشأن الاقتصادي في شأن أهمية الشروع بهذا العمل. وبحسب مختصين فإن اللجنة ستقترح تشريع عدد من القوانين وتعديل أخرى. ويصف المختص في الشأن الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني، تشكيل لجنة لتنفيذ فقرات الورقة البيضاء بالعمل "غير صحيح". وشكك خلال حديث مع (المدى) بـ"قدرة هذه اللجنة في تحقيق نتائج إيجابية". واستجابة إلى ما أزمه به قانون الاقتراض المحلي والخارجي رقم (5) لسنة 2020، أطلقت الحكومة العراقية "الورقة البيضاء"؛ في تشرين الأول الماضي



عسرة: محمود رؤوف

## الكسبة ممتعضون من الحكومة: تفرض حظراً للتجوال وتهملنا

■ بغداد / حسين حاتم

يقول مجموعة من العمال الكسبة الذين التقطهم (المدى) إن قرارات الحكومة بفرض حظر التجوال مجحفة بحق الكسبة، مؤكداً أنها "تؤثر على عملنا بصورة كبيرة وتؤدي إلى قطع أرزاقنا".

ويضيف علي: "نحن نعائش على واربنا اليومي، وليس لدينا راتب مستمر، وعند تعطيل عملنا يوماً لا يمكن تعويضه بأي صورة أخرى"، متسائلاً عن "الحظر الكلي لثلاثة أيام ماذا سيغير".

ويردف بائع العصائر: "لدينا إيجارات، يجب على الحكومة التفكير في المواطن قبل إطلاق قراراتها"، ممتعضاً: "من سيدفع إيجارات منازلنا وبسماطنا إن جلسنا في المنازل". بدوره، يقول أبو ياسين بائع معجنات جوال، إن "الحظر تطبقه الدول على شعبيها عندما توفر لهم كامل مقومات المعيشة، أما نحن

من جهته، يقول مصطفى سلام- صاحب محل الإلكترونيات- في الباب الشرقي إن "أكثر أيام السوق نشاطاً هما يومي الجمعة والسبت كونهما استراحة الكسبة والموظفين، واكتفاً على السورق بهم"، لافتاً إلى أن "قرارات الحكومة استفزازية وتثير سخط الكسبة الذين ينتظرون هذه الأيام لاستزاق بها". ويبيّن سلام لـ(المدى) أن "فرض الحظر التام لثلاثة أيام غير صحيح وغير منطقي"، متسائلاً "هل كورونا ينتشر فقط في هذه الثلاثة أيام".

ويضيف أن "بعض عمال المحال يفضلون الموت بكورونا على الأيموتوا من الفقر والجوع". ويتابع سلام أن "الحظر في العام الماضي أدى إلى خسارتنا بنسبة 60% من ناحية الإيجارات وتكدس البضاعة في المحل".

المستضعفين الذين لا نملك حتى حصة تموينية وليس لدينا راتب، كيف يمكن أن ندير أمورنا المعيشية". ويشير أبو ياسين في حديث لـ(المدى) إلى أن "الحظر الشامل لا يحس به إلا الذي يعيش على مورده اليومي، أما الحكومة لا تكثر للمواطن، ولو كانت تهتم لوضعت لنا رواتب بسيطة وفرت لنا مواد غذائية". ويسترسل أبو ياسين: "أرادي في الأيام العادية بسيط جداً ونعيش بصعوبة عليه، فكيف إن جلست لثلاثة أيام متتالية". ويضيف: "إننا تعائشنا مع الواء فمن الصعب على الحكومة فرض حظر التجوال وتطبيق الإجراءات على المواطنين"، مبيناً أن "الحلول تكمن بفرض العقوبات من البداية وعلى الجميع وليس على الفقير فقط".

البياب الشرقي- يقول لـ(المدى) إن "قرارات الحكومة بفرض حظر التجوال مجحفة بحق الكسبة"، مؤكداً أنها "تؤثر على عملنا بصورة كبيرة وتؤدي إلى قطع أرزاقنا". ويضيف علي: "نحن نعائش على واربنا اليومي، وليس لدينا راتب مستمر، وعند تعطيل عملنا يوماً لا يمكن تعويضه بأي صورة أخرى"، متسائلاً عن "الحظر الكلي لثلاثة أيام ماذا سيغير". ويردف بائع العصائر: "لدينا إيجارات، يجب على الحكومة التفكير في المواطن قبل إطلاق قراراتها"، ممتعضاً: "من سيدفع إيجارات منازلنا وبسماطنا إن جلسنا في المنازل". بدوره، يقول أبو ياسين بائع معجنات جوال، إن "الحظر تطبقه الدول على شعبيها عندما توفر لهم كامل مقومات المعيشة، أما نحن

لطفى حاتم،  
العولمة الرأسمالية والشرعية الديمقراطية

الثورة الصناعية الرابعة  
ماذا تعني؟ وكيف نستجيب لها؟

## مرصد دولي: العراق الأول على المنطقة بتراجع أعداد النازحين

■ ترجمة / حامد احمد

يخّذ من جنيف مقره، أنه وجد بأن أعداد النزوح في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قد وصلت لمعدلات غير مسبوقة منذ عقد عقب اضطراب الأوضاع واندلاع الحروب والصراعات عبر المنطقة. وعبر الـ10 سنوات الماضية، ذكر مركز رصد حركة النازحين

كشفت مركز IDMC العالمي المعنى برصد حركة النازحين في بلدان العالم أن العراق يعد الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي شهدت فيها عدد النازحين تراجعاً بعد الحاق الهزيمة بتنظيم داعش. وجاء في تقرير المركز، الذي

## استثناء دوري الكرة الممتاز من قرار تعليق الأنشطة الرياضية

■ بغداد / المدى

الأسبوي باللعبة. وجاء قرار الاستثناء بناء على طلب رسمي تقدم به وزير الشباب والرياضة عدنان درجال حيث سيتم انطلاق الجولة الأولى من مرحلة الإياب لدوري الكرة الممتاز يوم الثلاثاء المقبل الموافق الثالث والعشرين من شهر شباط الجاري بدلاً من الموعد السابق الذي كان مقرراً بعد غد الجمعة وفق إجراءات صحية احترازية ووقائية وعدم التهاون مع المخالفين سوى من الاندية أو اللجان المنظمة بقضية الالتزام بشروط البروتوكول الطبي الشامل للحافظ على سلامة الجميع.

حصلت الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم على موافقة رسمية من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فيروس كورونا المستجد باستثناء منافسات دوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021 الذي يشترك فيه 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات من قرار تعليق الأنشطة الرياضية الذي تم اتخاذه مساء يوم السبت الماضي بشرط تطبيق البروتوكول الطبي الشامل الذي أوصى به كل من الاتحاد الدولي لكرة القدم ونظيره



## بلاسخارت لمجلس الأمن: نستبعد توصل بغداد وأربيل لاتفاق "نهائي ودائم"

■ بغداد / المدى

وقالت بلاسخارت في الإحاطة التي تابعتها (المدى) إن "الاتفاق على قانون موازنة 2021 يتطلب مصالحةً وتسوية بين بغداد وأربيل"، مشددة على أن "العلاقة الإيجابية والمستقرة بين العراق الفيدرالي وإقليم كردستان ضرورية للغاية لاستقرار البلد بأكمله".

وأشارت المدعوثة الأممية إلى أن "الواقع المرير هو أن غياب القوانين منذ عام 2005 لا يزال يعيق المفاوضات البناءة بين بغداد وأربيل"، معربة عن أسفها لعدم "التوصل إلى اتفاق نهائي دائم بشأن الموازنة والمسائل الأكبر".

■ التفاصيل ص2

استبعدت رئيسة بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق جينين هينيس بلاسخارت، التوصل لاتفاق "نهائي ودائم" بين أربيل وبغداد بشأن الموازنة. جاء ذلك خلال تقديم بلاسخارت، إحاطتها إلى مجلس الأمن الدولي عبر الفيديو كونفرنس من بغداد حيث تطرقت لجملة من المسائل ومنها الهجوم الذي استهدف أربيل مساء الاثنين، والعلاقات بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان وقانون الموازنة والانتخابات المبكرة والإصلاحات الاقتصادية.

# الحكومة تدشن "الورقة البيضاء" بتطوير القطاع الخاص لتخفيف البطالة

ستقترح تشريع وتعديل عدد من القوانين

□ بغداد / المدى

المجتمع الدولي يتطلب من الحكومة العراقية تنفيذ سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية.

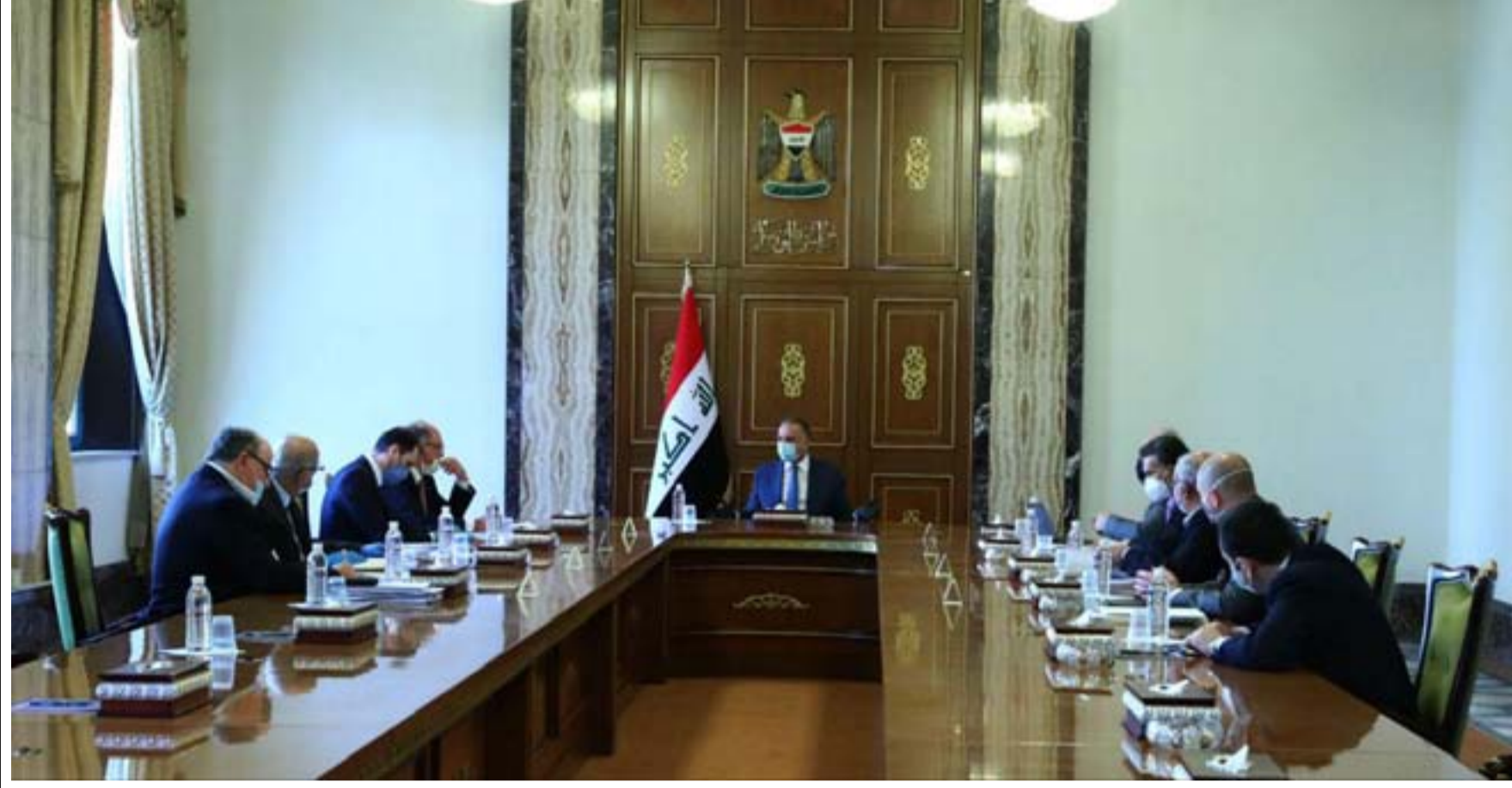
ويتابع أن "الورقة البيضاء هي إشارة للمجتمع الدولي لتنفيذ إصلاحات شاملة وكاملة للاقتصاد العراقي من خلال اللجنة الحكومية المشكلة حديثاً، مؤكداً أن "هذا العمل هو طويل الأمد، وهدفه تنفيذ كل الفقرات والإشكاليات والمعالجات".

وستعقد اللجنة العليا للإصلاح اجتماعاتها بدعوة من الرئيس أو نائبه بموافقة الرئيس وبحضور نصف أعضائها على الأقل بضمّنهم الرئيس أو نائبه في حال غياب الرئيس وتؤخذ القرارات بأغلبية الحاضرين بضمّنهم رئيس الجلسة، وستكون اجتماعات اللجنة فصلية على الأقل.

ويؤكد المستشار الحكومي أن "هدف هذه اللجنة هو تخطي كل المطبات التي تعرقل الاقتصاد العراقي"، مضيفاً أنه في "الأيام القليلة المقبلة ستصدر الكثير من القرارات الخاصة بعمل هذه اللجنة كالتعليمات واختيار المواضيع التي ستعرض على المناقشة".

والزم مجلس الوزراء، الجهات الحكومية بإيلاء برنامج الإصلاح الأولوية والتعاون ورفع التقارير والبيانات المطلوبة ضمن المدة الزمنية المحددة بما في ذلك تسمية مسؤول لا تقل درجته عن مدير عام لكل مشروع وتخصيص فرق العمل والموارد البشرية والمادية المطلوبة لضمان سير برنامج الإصلاح على وفق الخطط المعتمدة.

ويتوقع المستشار الحكومي أن "اللجنة الحكومية ستناقش في أولى اجتماعاتها موضوع تطوير القطاع الخاص في محاولة لتنشيط عمله من أجل امتصاص البطالة".



الكاظمي خلال تشكيلة لجنة عليا للإصلاح

وحصر السلاح والتهديدات، معتبراً أن "معالجة هذه الأمور يمكن اعتبارها ورقة إصلاح بيضاء".

من جهته، يعتقد مظهر محمد صالح، المستشار المالي لرئيس مجلس الوزراء في تصريح لـ(المدى) أن "الورقة البيضاء تحتاج إلى تطبيق عملي وفق أسس داخلية وخارجية"، مؤكداً أن "تقديم المساعدة من قبل

رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية، إضافة إلى خيريين ممثلين عن مجموعة الاتصال الدولي كمرافقين دون أن يكون لأي منهما حق التصويت، ويضيف المشهاني أن "غالبية القوى السياسية مقتنعة أن الورقة الإصلاحية لا تصلح، كونها طويلة الأمد وليست قصيرة ينتهي بإجراء الانتخابات

"الورقة البيضاء"، يرأسها مصطفى الكاظمي وعضوية وزراء المالية (نائباً) والتخطيط والنفط والأمين العام لمجلس الوزراء ومحافظ البنك المركزي والمدير التنفيذي للجنة العليا للإصلاح (عضواً مقرراً)، ومستشار رئيس الوزراء للشؤون الاستراتيجية، ورئيس الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، ومستشار

"الورقة البيضاء"، في تشرين الأول الماضي بهدف إدارة الوضع المالي في ضوء الأزمة المالية الراهنة، ووضع الحلول اللازمة لتحقيق الإصلاح المالي وتحسين أداء المؤسسات المالية ووضع برنامج الإصلاح الاقتصادي، بهدف إعادة هيكلة الاقتصاد العراقي لمواجهة التحديات المقبلة. وشكل مجلس الوزراء لجنة عليا لتنفيذ

## من المتوقع أن تبدأ أولى اجتماعات اللجنة الحكومية العليا المعنية بتنفيذ بنود "الورقة البيضاء" بتنشيط القطاع الخاص لامتصاص البطالة وتخفيف الضغط على الوظائف الحكومية.

بالمقابل تضاربت آراء المستشارين الحكوميين والمختصين بالشأن الاقتصادي بشأن أهمية الشروع بهذا العمل. ويحسب مختصين فإن اللجنة ستقترح تشريع عدد من القوانين وتعديل أخرى.

## يوصف المختص في الشأن الاقتصادي عبد الرحمن المشهاني، تشكيل لجنة لتنفيذ فقرات الورقة البيضاء بالعمل "غير صحيح"، وشكك خلال حديث مع (المدى) بقدرة هذه اللجنة في تحقيق نتائج إيجابية.

واستجابة إلى ما أُلزم به قانون الاقتراض المحلي والخارجي رقم (٥) لسنة ٢٠٢٠، أطلقت الحكومة العراقية

## دعت لضرورة إجراء الانتخابات المقبلة بلا اغتيايات بلاسخرات لمجلس الأمن؛ نستبعد توصل بغداد وأربيل لاتفاق "نهائي ودائم"

□ بغداد / المدى

غيرها، لكن لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به.

ومضت بلاسخرات في القول: "لقد رحبنا بعام جديد يأمل فيه العراقيون بفتح صفحة جديدة والتعافي من وباء كورونا وإجراء الانتخابات، والإصلاح الاقتصادي، وتعزيز سيادة القانون، وتوفير بيئة أكثر أمناً للجميع".

وشددت على أن "تكون مكافحة الفساد الاقتصادي والسياسي وتعزيز الحوكمة القوية والشفافية والمساءلة الأسس المصاحبة للإصلاح". وزادت أن "العراق لا يستطيع تحمل الاعتماد المستمر على (الإيرادات النفطية)، ولا العبء المفرط للقطاع العام الضخم". وحول الانتخابات المبكرة في العراق المقررة في العاشر من تشرين الأول المقبل، قالت بلاسخرات إنه "يجب أن يكون أي عراقي يرغب بالمشاركة في هذه الانتخابات، كمرشح أو ناشط، قادراً على القيام بذلك دون خوف من ترهيب أو استهداف أو اختطاف أو اغتيال".

ودعت، المبعوثة الأممية "جميع الأطراف المعنية والسلطات إلى الاجتماع معاً والاتفاق على "مدونة سلوك" والسماح لجميع المرشحين العراقيين بالعمل بحرية بغض النظر عن العرق والجنس واللغة والدين والمعتقد". وأردت قائلة: "في هذا العام الانتخابي المهم للغاية، أمل أن يتمكن العراقيون من مواصلة الاعتماد على دعم مجلس الأمن وتضامنه الثابتين"، مؤكدة على أن "الانتخابات ذات المصداقية تتطلب جهداً جماعياً والتزاماً من جميع العراقيين". وأشارت مبعوثة الأمم المتحدة "بعض النظريات والتهامات التي لا أساس لها واستبدال التخويف بالمساءلة وتحقيق الشفافية" من أجل الوثوق بالانتخابات، مشددة على أن "الولاءات لا يمكن أن تكون للبيح".

وكانت الانتخابات المبكرة أحد أبرز مطالب مظاهرات ساحة التحرير على مدى أكثر من عام، إلا أن الخلافات لا تزال قائمة داخل مجلس النواب الذي يملك كلمة الفصل لحسم هذا الجدل، ويُلمس عدم جدية الكتل الكبرى في البضي بإجراء العملية واكتفائها بإبداء التأييد كلامياً فقط.

## عوامل متعددة تعرقل عودة المتبقين أبرزها المخلفات الحربية مرصد دولي؛ العراق الأول على المنطقة بتراجع أعداد النازحين

□ ترجمة / حامد احمد



**كشف مركز IDMC العالمي المعني برصد حركة النازحين في بلدان العالم أن العراق يعد الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط التي شهد فيها عدد النازحين بتراجعاً بعد الحاق الهزيمة بتنظيم داعش.**

**وجاء في تقرير المركز، الذي يتخذ من جنيف مقراً له، أنه وجد بان أعداد النزوح في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا قد وصلت لمعدلات غير مسبوقة منذ عقد عقب اضطراب الاوضاع واندلاع الحروب والصراعات عبر المنطقة.**

والتناحرات الطائفية والعرقية المحلية فضلاً عن الانتعاش العشائرية والدينية وعدم الاستقرار الناتج عن المجاميع الارهابية المتطرفة وكذلك النزوح الناجم عن الكوارث الطبيعية.

واضاف أنزلي في حديث لموقع VOA الاميركي ان نزوة عمليات النزوح في المنطقة حدثت خلال العام ٢٠١٥ اثناء اندلاع المعارك الاهلية في سوريا واليمن وتدخل قوى دولية، مشيراً الى ان عاملاً مهماً آخر كان وراء زيادة حالات النزوح الداخلي في المنطقة وهو توسع رقعة المعارك التي شنها تنظيم داعش الارهابي في العراق وسوريا.

وقال مدير المرصد أنزلي ثم بعد ذلك حدثت معارك مقابلة ضد التنظيم شنتها قوى دولية بينها الولايات المتحدة وروسيا أدت الى زيادة حدة المعارك، وان اغلب تلك المعارك حصلت في مناطق سكنية مثل الموصل وحلب فضلاً عن مناطق سكنية أخرى في البلدين. هذه المناطق السكنية كانت تضم

وملايين الناس من السكان المحليين الذي هربوا من مناطق القتال نازحين لمناطق آمنة أخرى داخل بلدهم. ويقول أنزلي إن العراق هو البلد الوحيد في المنطقة تراجع فيه عدد النازحين كثيراً، ويعزو أنزلي سبب هذا الهبوط بعدد النازحين الى الحاق الهزيمة بمسلي داعش وهو ما سمح لكثير من الناس بالعودة لمناطق سكناهم الاصلية.

رغم ذلك، أشار أنزلي الى ان هناك سلسلة من عوامل تعيق عودة كثير من النازحين عبر المنطقة لاماكن سكناهم. و اضاف بقوله "كثير من المدن ما تزال فيها مخلفات حربية غير منقلقة والغام وعبوات، ولهذا فهناك حاجة ملحة بضرورة ازالة جميع هذه المخلفات الحربية من المتفجرات قبل ان يتمكن الناس من الرجوع لمناطقهم بأمان. كثير من بلدان المنطقة تفتقر الى الاجراءات الفنية الصحيحة لدعم النازحين المحليين بشكل حقيقي ليتمكنوا من العودة بشكل سالم

وآمان في بلدان أخرى. وقال مدير المرصد الدولي فيسبت أنزلي، لفريق IDMC، ان عدة عوامل قد ساهمت في مضاعفة هذا العدد من حالات النزوح، وتشتمل تلك العوامل على التدخلات الخارجية في الصراعات الاهلية الاقليمية،

وطريقة تحفظ كرامتهم". وقال أنزلي انه يأمل في ان تتوصل جهود الأمم المتحدة الدبلوماسية في كل من سوريا وليبيا واليمن وان تأتي بنتائج ايجابية تحد من حالات النزوح وتبقي الاهالي في بيوتهم. ولكنه يقول بان المشهد العام يبدو قاتمًا في وقت ما تزال فيه المعارك مستمرة في المنطقة والتي قد تؤدي لموجة جديدة من النزوح.

وكانت العمليات العسكرية التي شنتها القوات العسكرية العراقية لطرد مسلحي داعش من العراق بمساعدة من التحالف الدولي وقوات الحشد الشعبي والتي امتدت من عام ٢٠١٤ الى ٢٠١٧ قد تسببت بنزوح ما يقارب من ٦ ملايين شخص غالبيتهم من محافظات في شمالي البلاد وغربها بضمّنهما محافظات نينوى والبادية وصلاح الدين، ومع عودة ٤,٧ مليون نازح لمناطقهم ما يزال هناك ١,٤ مليون شخص في حالة نزوح منتشرين في عدة مخيمات في محافظة نينوى وإقليم كردستان.



نازحون في احد المخيمات... أرشيف

# صواريخ مطار أربيل تنقلت بين محافظتين وقطعت مسافة 100 كم قبل استهداف القاعدة

مقتل متعاقد مع قوات التحالف وإصابة 5 أميركان بينهم عسكري

14 صاروخاً سقط على القاعدة والأحياء القريبة؛ إصابة 7 مدنيين بينهم نازح



الركبة التي أطلقت منها الصواريخ التي استهدفت مطار أربيل

استبدال وعد قدو، قائد اللواء ٣٠ (حشد الشبك) في سهل نينوى، بزین العابدين جميل خضر (توفي بعد اقل من شهر من توليه المنصب بفايروس كورونا)، على خلفية اتهامات اللواء بضرب أربيل.

وقالت مصادر لـ(المدى) بعد ذلك ان الاجراءات تضمنت إرجاع اللواء عدة كيلومترات عن الحدود مع كردستان لضمان منع وصول الصواريخ الى أربيل.

ويتوقع ناصر هركي، وهو عضو في لجنة الامن في البرلمان، ان تقوم الحكومة هذه المرة "بمعاينة القوات الامنية المسؤولة عن المنطقة التي اطلقت منها الصواريخ على أربيل".

## في انتظار بغداد

كما دعا رئيس إقليم كردستان، رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي إلى أن "تباشر لجنة تحقيقية مشتركة بين كردستان وبغداد، عملها فوراً للعثور على المنفذين بأقرب وقت وإنزال العقوبات القانونية عليهم".

وكانت لجنة سابقة قد شكلتها الحكومة عقب استهداف مطار أربيل والقاعدة الامريكية في تشرين الاول الماضي.

ويقول النائب ناصر هركي عضو اللجنة السابقة لـ(المدى)، ان "اللجنة انهدت اعمالها -رافضا ذكر النتائج- لكن الاجراءات كانت ضعيفة من قبل الحكومة". وقررت الحكومة اذذاك

تلك الهجمات التي قالت بانها صادرة من مجاميع مسلحة خارجة عن "امرة الحكومة الاتحادية". ودعا رئيس الإقليم نجيفان بارزاني، الثلاثاء، مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى أخذ مخاطر الهجوم الصاروخي على محمل الجد.

وأضاف في بيان يجب "العمل على إنهاء التهديدات على شعب إقليم كردستان من خلال حث الحكومة العراقية على تطبيق الدستور"، مطالبا في الوقت نفسه الحكومة العراقية بتفعيل آلية التنسيق مع إقليم كردستان والبدء الفوري بالتحقيق من خلال لجنة مشتركة بين أربيل وبغداد لملاحقة المنفذين.

وكان دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي السابق، قد حذر إيران او اخر العام الماضي، من أي هجوم يستهدف العسكريين والدبلوماسيين الأمريكيين في العراق. وجاءت تحذيرات ترامب متزامنة مع اقتراب الذكرى السنوية الاولى لاغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليمانبي في غارة امريكية قرب مطار بغداد.

وأضاف ترامب في رسالة كتبها في نهاية ولايته "نصيحة وثيقة لإيران: إذا قتل أمريكي واحد فساحتمل إيران المسؤولية". وقال محذرا "فكروا في الأمر جيدا".

وتوقع بالمقابل إقليم كردستان ان تبدأ بغداد فوراً، بإجراءات لمنع تكرار

قطعت الصواريخ التي استهدفت محيط مطار أربيل مساء الاثنين، عشرات الكيلومترات في محافظتين لتستقر في بلدة في جنوب كركوك تضم قطعات من الجيش وفصائل مسلحة قبل انطلاقها. وتسبب ١٤ صاروخاً سقط داخل وبمحيط قاعدة الحرير العسكرية في أربيل، بمقتل وإصابة أكثر من ١٥ بين عسكري ومدني، بينهم نازح، ومتعاقدان أميركان.



بيان منسوب لها نشر عبر منصات رقمية: "تمكن رجالكم في سرايا أولياء الدم، الاثنين، من القيام بعملية نوعية ضد الاحتلال الأمريكي في شمالنا الحبيب (إقليم كردستان)؛ حيث اقتربنا من قاعدة الاحتلال (الحرير) في أربيل بمسافة ٧ كيلومترات". وأوضح البيان أنه "تمكنا من توجيه ضربة قاصمة قوامها ٢٤ صاروخاً أصابت أهدافها بدقة بعد أن فشلت منظومة CRAM (للدفاع الصاروخي) وقذائف الاحتلال من اعتراضها". ولم تقدم الجماعة دليلاً على صحة ادعائها. و"سرايا أولياء الدم" سبق أن تبنت هجمات سابقة في بغداد وبعض المحافظات استهدفت أرتالاً منسحبة من قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة.

بغداد / تميم الحسن وأعلنت مجموعة تتلحق على نفسها اسم "سرايا أولياء الدم"، الثلاثاء، مسؤوليتها عن الهجوم الصاروخي. ووجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، عقب الحادث، بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة بشأن استهداف مطار أربيل. وبعد منتصف نهار امس، اعيد افتتاح مطار أربيل بعد إغلاقه لنحو ١٦ ساعة بعد انتهاء عمليات حصر الخسائر جراء الهجمات الصاروخية. ويقول مصدر امني في شمال بغداد لـ(المدى) ان "الصواريخ كانت قد نقلت بسيارات حمل كيا من سهل نينوى، شمال شرق الموصل، الى قضاء الدبس جنوبي كركوك".

## الحكومة تحقق

الى تلك نكرت خلية الاعلام الامني التابعة للحكومة، امس ان الكاظمي وجه بتشكيل لجنة تحقيقية مشتركة مع الجهات المختصة في إقليم كردستان لمعرفة الجهة التي تقف وراء حداث سقوط عدد من الصواريخ على مطار أربيل الدولي ومقترباته مساء الاثنين.

ووفق المصدر الامني المطمع ان الهجوم "تسبب باصابة نحو ٧ مدنيين في الاحياء السكنية، مقل حي وزيان، والشوارع التجارية التي سقط عليها جزء من الصواريخ".

## الإصابات الأولية تركزت في النجف وكربلاء والكرخ

## الصحة ترجح تفشي الفايروس المتحور: الوافدون نقلوه إلى البلد

توقعت وزارة الصحة والبيئة، أمس الثلاثاء، أن يكون دخول الفايروس المتحور إلى العراق عبر الوافدين من الخارج، مشيرة إلى أن الإصابات الأولية تركزت في محافظات النجف وكربلاء وجانب الكرخ من بغداد. وأكدت أن الموقف الوبائي الحالي يعكس خطورة ينبغي تلافياها بإجراءات الوقاية.

## بغداد / فراس عدنان

وقال المتحدث الرسمي لوزارة سيف البدر في تصريح إلى (المدى)، إن "الإصابات بفايروس كورونا المتحور تركزت في محافظات النجف وكربلاء وجانب الكرخ من بغداد". وأشار إلى أن "المشكلة التي لدينا هي أن السلالة الجديدة سريعة الانتشار، يمكن أن تصيب الأطفال بخلاف الفايروس السابق". وبين البدر، أن "المهم بالنسبة إلينا في هذه المرحلة إيصال رسائل بأن الإجراءات الوقائية هي نفسها لجميع الفايروسات التنفسية، وتتحصر بلبس الكمامة والتباعد الاجتماعي وغسل اليدين بانتظام بالمياه والصابون". ودعا إلى الالتزام بهذه الإجراءات وعدم إهمالها كما حصل في السابق، لأننا حذرنا مرات كثيرة من موجات أكثر شدة لكن لم نلتق التزاما شعبيا بما أوصينا به".

وشدد البدر، على أن "المؤشرات الوبائية في العراق لألبيام الماضية خطيرة جدا، ويمكن أن ندخل في تفش للفايروس نتيجة الزيادات التدريجية المتتالية كل أربعة وعشرين ساعة". ويواصل المتحدث باسم وزارة الصحة، أن "العراق بدأ بمختبرين بالنسبة للسلالة الجديدة، وسوف توسع أعداد المختبرات القادرة على التشخيص، ونعمل على تحديث ما موجود لدينا، وتهيئة المزيد من الطواقم الطبية للتعامل معها". ويرى البدر، أن "استمرار عدم الاكتراث بالإجراءات الوقائية والامتثال عن تطبيق

## الناتو يعزز زيادة عدد المدربين في العراق إلى 5000 جندي



قوات حلف الناتو في العراق... أرشيف

تحسين إدارة القدرات البشرية وتدريبها، السياسة والاستراتيجية، قانون الاشتباك المسلح، القيادة، المرأة، السلام والأمن، والعمل بحرفية في التهيئة الطبية، ضمن الوزارة والتربية العسكرية في الكلية العسكرية العراقية، نظراً لأن الكليات العراقية كانت بحاجة للتجديد وتغيير برنامجها". وعتت قائدة قوات الناتو في العراق، الإصلاح في مجال الأمن موضوعاً هاماً، وقالت: "من الضروري جداً الحكومة الكاظمي، أن تشجع على إجراء الإصلاح في مجالات الأمن، وقد لسننا اهتماماً خاصاً من الكاظمي ببعض منها، مثل مكافحة الفساد داخل وزارة الدفاع التي يقوم الكاظمي بإجرائها حالياً".

ولفتت إلى أن "الإصلاح في مجال الأمن والدفاع، يتطلب برنامجاً طويل الأمد وعليه سيبقى الناتو لسنوات أخرى هنا حتى إنجاز ذلك الإصلاح، لافتة إلى أن الناتو يقوم بتفعيل هذا البرنامج في ١٩ دولة، مؤكدة نجاح البرنامج".

وميضت قائدة قوات الناتو في الحديث، بالقول إنهم "يولون الاهتمام الأكبر لدعم قوات الأمن العراقية التابعة للحكومة العراقية بشكل رسمي، والحشد الشعبي ضمن تلك القوات، لكن رغم ذلك ليس للناتو أي برنامج عمل مع الحشد الشعبي، ومسألة تأسيس وتمكين قوات الحشد الشعبي تتم بطلب من الحكومة العراقية، وقد تصبح جزءاً من مهمة الناتو في المستقبل".

## بغداد / المدى

افادت رويترز، أمس الثلاثاء، بان حلف شمال الأطلسي، يخطط لرفع عدد قواته في العراق. وقالت ان وزراء دفاع الناتو يعزّون توسيع نطاق مهمة التدريب التي يقوم بها الحلف بالعراق بمجرد انحصار كورونا.

وقالت مصادر دبلوماسية انها "تتوقع أن يرفع الناتو عدد قواته في العراق من نحو ٥٠٠ جندي إلى حوالي ٥٠٠٠". وكانت قائدة قوات حلف الناتو في العراق، جيني كارينيان، قد أعلنت او اخر العام الماضي، أن القوات قد تبقى لخمس سنوات أخرى في العراق.

وقالت كارينيان في ندوة عبر الفيديو إن التحالف الدولي ضد داعش، في مرحلة الانتقال وسيتم تقليل عدد قواته في العراق خلال الأشهر القادمة، مضيفة: "سنكون عوناً لهم عن قرب في هذا الانتقال، وهدف الناتو هو القيام بواجبها في العراق، حتى دون وجود قوات التحالف الدولي، نحن نريد أن نبقي، هدفنا انجاح الإصلاح، وبعدها ولأمد طويل ستقوم بمواصلة تحالفنا مع العراق، كما هو الحال الآن مع الأردن والتي تستعين بين حين وآخر بخبرة الناتو في العراق، قالت كارينيان إن مهمة الناتو في العراق استثنائية وليست قتالية، تقدم الاستشارة لوزارة الدفاع حتى إصلاحها، مشيرة إلى أن العمل مع الدفاع العراقية يتضمن مكافحة الفساد،

هي عدم وجود معلومات كافية عنه وما يطرح حالياً مجرد نظريات وتكهنات". وتابع خلطي، أن "الأسلوب الذي يتبعه هذا الفايروس في المهاجمة وإحداث التضاعد في الإصابات يختلف عما هو مألوف".

وزاد، أن "العراق شهد الموجة الأولى في شهري تموز وأب، بخلاف الفايروسات التنفسية التي تتشط وتزداد خطورتها في فصل الشتاء".

ولفت خلطي، إلى أن "الفايروس المتحور سريع الانتشار، لكنه أقل عن سابقه في أعداد الوفيات، لكن مع ذلك ينبغي الالتزام بالقرارات المركزية الصادرة عن اللجنة العليا". وأردف، أن "احتمال دخول الفايروس المتحور إلى العراق عبر الوافدين من الخارج هو الأكثر ترجيحاً، وبما أن ذلك قد حصل ينبغي منا أن نغفر حالياً في الحد من الإصابات به ومحاصرتها".

ويسترسل خلطي، أن "المنحنى الوبائي للعراق لا يختلف كثيراً عما حصل في دول المنطقة، حيث بدأنا بإصابات في ربيع العام الماضي بالعشرات، ومن ثم دخلنا في موجة صيفية، وبعدها انحصار الفايروس لنحو أربعة أشهر، ثم ظهر تصاعد آخر وهو الذي نعيشه حالياً". وأكد، أن "اللجنة النيابية مستمرة بالتواصل مع وزارة الصحة وما تحتاجه من إمكانيات لمواجهة هذه الموجة الوبائية".

وأفاد بأن "الوزارة تحتاج منا إلى دعم نيابي على محوريين، الأول إقرار القوانين التي تساعد في تطبيق قراراتها، والثاني توفير التخصصات المالية لإدامة زخم الملاكات الصحية في مواجهة الفايروس".

وانتهى خلطي، إلى "ضرورة أن تحصل الوزارة على دعم من بقية مؤسسات الدولة لاسيما على الصعيد اللوجستي ومحاسبة الذين يخالفون قرارات اللجنة العليا للسلامة".

وكانت وزارة الصحة والبيئة قد سجلت أمس الأول إصابات رسمية بالفايروس المتحور من كورونا، مؤكدة امتلاكها الإمكانيات الفنية لمواجهة، واتخذت قراراً بتزول فرقها الصحية إلى المناطق والشوارع لفرصها على غير الملتمسين بالإجراءات الوقائية.



فرق جولة للكشف عن اصابات كورونا.. أرشيف

## اتهموا جهات حزبية بفرقة دعاوى كيدية ضد المتظاهرين

# عوائل شهداء تشرين يتظاهرون مطالبين بالقصاص من القتل

□ ذي قار / حسين العامل



**جَدِّد المئات من أسر الشهداء ومتظاهري ساحة الحبوبى بالناصرية يوم أمس، تظاهروا في ساحة الحبوبى للمطالبة بالقصاص من قتل المتظاهرين والحد من الدعاوى الكيدية والكشف عن المتورطين بتفجير دور المتظاهرين. وفيما دعاوا الى إعادة التحقيق في الدعاوى القضائية التي انتزعت تحت التعذيب، أكدوا تسجيل 33 جريمة تفجير واغتيال خلال الشهرين المنصرمين والنصف الأول من الشهر الحالي.**



تطالب بان تكون الأولوية للقصاص من قتل المتظاهرين والمتورطين بقمع التظاهرات من كبار الضباط والمسؤولين وعناصر الميليشيات، وأضاف "ندعو الحكومتين المحلية والمركزية الى الشروع وبأسرع ما يمكن باستقدام القتل ومحاکمتهم وتفعيل دور القوات الأمنية في حماية المتظاهرين وأسره من التفجيرات والكشف عن مصير المختطفين والمغييبين".

وأوضح سعدي وهو شقيق شهيد التظاهرات المعاون الطبي منتصر سعدي الذي استشهد وهو يقوم مع فريق طبي بإسعاف وإخلاء المصابين عند تعرض المتظاهرين لإطلاق نيران من جهات حكومية وحزبية متعددة أن "الأونة الاخيرة شهدت 33 جريمة تفجير واغتيال استهدفت ناشطين ومواطنين في أنحاء مختلفة من محافظة ذي قار".

يشار الى أن الآلاف من متظاهري محافظة ذي قار جَدِّدوا يوم الجمعة (12 شباط 2021) تظاهراتهم في ميدان الحبوبى وسط الناصرية للاحتجاج والمطالبة بوقف جرائم التفجير التي تستهدف دور الناشطين والكشف عن مصير المختطفين والقصاص من المتورطين بقمع التظاهرات، وفيما كشفوا عن تعرض الناشطين والمواطنين لجريمة تفجير أو اغتيال كل 48 ساعة، أمهلوا محافظ ذي قار أسبوعاً واحداً لفتح ملف المستشفى التركي الذي اختطف منذ خمسة أشهر.

يذكر أن ما يقرب من نصف ضحايا تظاهرات محافظة ذي قار والبالغ عددهم نحو 130 شهيداً وأكثر من 3 آلاف جريح قُضوا أو أصيبوا على يد مليشيات ومجاميع وفصائل مسلحة، فيما اقتحمت الميليشيات ساحة تظاهرات الحبوبى ليلة 27 تشرين الثاني 2020 وسيطرت عليها طيلة الليل وحتى ساعات صباح اليوم التالي من دون أن تقوم القوات الأمنية بالتحقيق لها أو ملاحقتها رغم سقوط 8 شهداء وأكثر من 80 جريحاً.

## ضبط متجاوزين على عقار في كركوك

ضبطت هيئة النزاهة الاتحادية، أمس الثلاثاء، عدداً من المتهمين بالتجاوز على عقار الدولة في كركوك.

دايرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل عملية الضبط التي تمت بموجب مذكرة قضائية، أفادت في بيان بأن "فريق عمل من مكتب تحقيق الهيئة في محافظة كركوك، وبعد تلقيه معلومات عن قيام جهة مُتفذة بالتجاوز على أراضٍ عائدة لوزارة المالية، وبيعها وفق عقود بيع غير أصلية في إحدى مناطق المحافظة، انتقل إلى موقع العقار، حيث تمكّن الفريق من ضبط ثلاثة متهمين وأوليات وعقود البيع التي تمّ تنظيمها خلافاً للقانون".

وتابعت الدائرة موضحة أن "إجراء الكشف الموقعي بين قيام متجاوزين بمسح وقطع العقار إلى قطع سكنية وبيعها إلى مواطنين بمبلغ قدره (8.000.000) ملايين دينار للقطعة الواحدة وفق عقود بيع غير أصلية، على أثر ذلك تم ضبط المتجاوزين، لافتة إلى أن قيمة العقار البالغة مساحته (168) دونماً تزيد على (15.000.000.000) مليار دينار عراقي".

وتمّ تنظيم محضر ضبط أصولي، وعرضه رفقة المرزات والمتهمين على السيد قاضي التحقيق المختص، بغية اتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

## ترميم منازل أسر عائدة إلى نينوى

أعلنت وزيرة الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابر، أمس، إعادة ترميم 582 منزلاً للأسر العائدة في مناطق غربي نينوى. وقالت جابر: إنه "تمت إعادة أعمال ترميم (582) منزلاً للأسر العائدة لمناطقهم الأصلية في أفضية ونواحي (الديج والقيروان والحليبية وسنجار وتلعفر) التابعة لمحافظة نينوى بالتنسيق مع منظمة الهجرة الدولية (IOM) وضمن برنامج (نذهب ونرى)".

وبحسب البيان، فإن البرنامج جاء لدعم عملية العودة وتنفيذ البرنامج الحكومي الخاص بإنهاء ملف النزوح، مضيفاً أن هناك وجبات أخرى من الأسر العائدة سيتم شمولها بهذا البرنامج.

## الإطاحة بتجار عملة مزيفة

أعلن جهاز الأمن الوطني، أمس، الإطاحة بتجار العملة المزيفة بحوزتهم أكثر من 9 آلاف دولار بمحافظتين.

وذكر بيان للجهاز، أنه "بناءً على ورود معلومات إستخبارية بوجود أشخاص يتاجرون بالعملة المزيفة في محافظتي نينوى وبابل شرعت مفارز جهاز الأمن الوطني بالتعقب والبحث عن المتهمين وتمكنت من إلقاء القبض على أحد التجار المزيّفين للعملة متلبساً في مدينة الحلة وضبطت بحوزته (25000) \$ فته 100، 1 مليون عراقي فته 25000 ألف دينار) عملة مزيفة".

وأضاف البيان: "وبعملية منفصلة نفذها أبطال الأمن الوطني في نينوى وبعد تعقب للمتهم في الجانب الأيمن من المدينة تم إلقاء القبض على مزيّف للعملة وبحوزته أكثر من (3500) دولار مزيفة، وتم إلقاء المتهمين وفق المادة (52) من قانون البنك المركزي العراقي بعد تدوين أقوالهم".

# الصيد الجائر يُفقد ديالى "الغزال النادر"

□ ديالى / المدى

أكد مسؤول محلي في محافظة ديالى، أمس، فقدان 70 بالمنة من أعداد غزلان الحدود المسماة بـ"الميش"، بسبب عمليات الصيد الجائر. وقال مدير ناحية قزانية، مازن الخزاعي، إن "الميش هو نوع نادر من الغزلان البرية الذي يعيش في وديان حدودية متداخلة بين العراق وإيران يتعرض منذ سنوات الى عمليات صيد جائر وبشكل كبير ما أفقد 70% من أعداده خاصة في ظل عدم الالتزام بمنع الصيد أثناء مواسم التكاثر". وأضاف، أنه "من المحتمل أن يتعرض غزال الميش إلى الانقراض، في حال عدم اتخاذ إجراءات حاسمة من قبل الجهات الحكومية في الحد من اصطياده".

وأشار الخزاعي، إلى أن "موسم صيده يبدأ نهاية ايلول ويمتد شهرين لكن البعض للأسف يواصلون الاصطياد الى ما بعد شباط وأذار".

# محافظة النجف يتحدث عن آلية جديدة لعمل 16 مستشفى جديدة

□ بغداد / المدى

أعلن محافظ النجف لؤي الياسري، أمس، بأن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وجه بعدم إحالة المستشفى الألماني في المحافظة إلى الاستثمار، فيما تحدث عن آلية عمل جديدة لإدارة المشفى.

وقال الياسري في مقطع مصور بثه مكتبه الإعلامي إن "رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وزير الصحة ومحافظة النجف، اتفقوا على عدم إحالة المستشفى الألماني إلى الاستثمار، مبيّناً أن "هناك فكرة في موازنة 2021، تشير إلى المستشفيات الجديدة الموزعة في عدد من المحافظات العراقية والبالغ 16 مستشفى، والتي اكتمل منها مستشفى النجف وكربلاء، وبعضها وصل إلى نسبة إنجاز متقدمة، سيتم التعاقد على إدارتها فقط".

وأضاف، أن "الحكومة ستتعاقّد مع شركات مختصة بإدارة المستشفيات فقط، أي تشغيل المستشفى، والدولة تدفع الرواتب والأجور لهذه الإدارة"، مبيّناً أن "الكوادر ستكون عراقية، ولكن الإدارة جهة مستقلة أجنبية كي لا يتم التدخل بعمل إدارة المستشفى للسيطرة التامة على العمل فيها، ويتم توفير كل التخصصات اللازمة، وقد يتم توفير كوادر وكفاءات علمية أجنبية لإجراء عمليات داخل المستشفى".

وبيّن، سيتم تقسيم المستشفى إلى ثلاثة أقسام، 30٪ مجاناً للمواطنين، و30٪ مدفوعاً، و40٪ تجاري، مبيّناً أن "كل هذه الأموال تصرف للمستشفى وخدماتها، وهذه رؤية الحكومة".

وأشار الياسري إلى أنه "سابقاً كان هناك حديث على الإحالة إلى الاستثمار لكن انتهى هذا الأمر بالكامل".

وعن المستشفى الألماني في المحافظة بيّن الياسري، "الشركة تلتكأت ووزارة الصحة والحكومة سددت كل المستحقات الخاصة بالشركة، إلا أن جهاز الكاما كاميرا ونصف الأسرة لم تصل، كما لم تصل بعض الأجهزة الخاصة بالأشعة والعينات الخاصة بالتشغيل أيضاً، حتى هذه اللحظة".

وبيّن، أن "الوزارة لديها إجراء وستنفذه على حساب الما قول، بمبلغ يصل إلى مليون ونصف المليون دولار".

□ بغداد / المدى

أعلنت شركة جنرال إلكتريك للطاقّة، أمس، عزمها دعم 50 شركة عراقية صغيرة "يملكها شباب" في العراق تعود ملكيتها لشباب عراقيين ضمن "مبادرة طاقات".

وقال الرئيس التنفيذي للشركة في العراق رشيد الجبائي، في بيان إن "هذا الدعم سيكون بالتعاون مع مؤسسة دعم ريادة الأعمال والمشاريع الناشئة كابتنا، ضمن مبادرة طاقات لدعم الشركات متناهية الصغر في خطوة تتسجم في المضمون والاهداف مع التزامها المستمر بدعم العراق وشعبه لدفع عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي".

وأضاف، أن الشركة ستقدم دعماً لـ 50 شركة متناهية الصغر تعود ملكيتها لعراقيين شباب في العراق، عبر تقديم دورات تدريبية على التسويق ومزاولة الأعمال، بهدف مساعدة رواد الأعمال العراقيين الشباب على توسيع أعمال شركاتهم، مشيراً الى أن المبادرة تستهدف منصات التجارة الإلكترونية وصناعات المواد الغذائية والتصنيع والزراعة والحلول التقنية والمشاريع المبتكرة في قطاعي الطاقة والرعاية الصحية".

وبيّن أن "الشركات الصغيرة تلعب دوراً حيوياً في دفع عجلة التقدم في البلاد من خلال مساهمتها في توفير فرص العمل للشباب، وتعزيز المرونة الاقتصادية ودعم نمو سلسلة القيمة المحلية"، مبيّناً أن "الشركة باعتبارها شريكاً موثقاً لنمو العراق منذ زمن طويل، نؤمن بأهمية دعم الجيل المقبل من رواد الأعمال وإثراء حياتهم بالمشاعر الإيجابية من خلال هذا البرنامج".

وأردف، "كما أنها ملتزمة بدعم البلاد وشعبها ونحرص على تمهيد طريق رواد الأعمال لتأسيس شركات صغيرة تتمتع ببيئة أعمال حيوية وتعزز بيئة الأعمال الإيجابية وترسخ ثقة الشباب في العراق من خلال إطلاق مكاتبهم، بهدف وتمكينهم من الابتكار والكشف عن إمكانات ريادة الأعمال الكامنة فيهم".

من جانبه، قال الرئيس التنفيذي لشركة "كابيتا" مجاهد ويسى إن "الشركة ملتزمة بتحسين منظومة أعمال الشركات متناهية الصغر في العراق باعتبارها من القطاع الخاص متخصصة في التنمية والتطوير"، مؤكداً أن "هدف الشركة دعم المشاريع الناشئة ومنظومة ريادة الأعمال والمواهب الصاعدة وتمكينهم من إطلاق أقصى إمكاناتهم، فيما تواصل شركة جنرال إلكتريك دعم رواد الأعمال الشباب في العراق وتمكينهم من فهم أسس التسويق والمبيعات والتصنيع المحلي، وتمنحهم فرصة اكتساب المعارف من نخبة من أبرز الشخصيات المتمرس في القطاع".

وتابع أن "هذه المبادرة ترسي نموذجاً رائداً لتبادل المعارف وصل المهارات، والتي تعتبر مقومات رئيسية لنجاح الشركات متناهية الصغر".

وأوضحت شركة جنرال إلكتريك،



## نائب رئيس الهيئة التطبيقية لاتحاد الكرة د. شامل كامل:

# العمومية ملزمة بنظام 2020 .. ومساءلة كاتانيتش قريبة ومدرب الأولمبي إسباني أو هولندي!

لا استحقاقات لمدربي منتخبات الفئات .. والآسيوي وافق على إقامتنا دورات A و PRO

□ بغداد / إياد الصالحي

(2-2)

قال د. شامل كامل، نائب رئيس الهيئة التطبيقية في اتحاد كرة القدم، أن النظام الأساسي لعام 2020 هو من سيحدد شكل الهيئة العامة تتهديداً لإجراء الانتخابات قبيل 30 حزيران المقبل وقد وصلت مسودته الى مراحله النهائية بعد جهود مضنية من العمل بمواكبة الاتحاد الدولي استمرت أكثر من سبعة أشهر، وسنبدأ معه خلال الأيام القادمة بجدولة متطلبات المؤتمر الانتخابي.

وأضاف د. شامل كامل في حديثه مع المدي: "إن الفيغا رأى في خطابه لنا، يوم 15 شباط الجاري، أننا أحرزنا تقدماً كبيراً في إكمال النظام الأساس للاتحاد العراقي لكرة القدم، وبين أنه سيكون جاهزاً وفق التوقيعات والمهام المحددة على إقامة الانتخابات، وبالنسبة لقرارات محكمة كاس يوم 21 كانون الثاني الماضي، فقد تمت الإشارة الى النظام الأساس لعام 2017 كمحطة تاريخية، ومن غير المنطقي أن نعود لهذا النظام ولدنيا نظامي 2019 و2020، بدليل أن الموضوع طرح أمام الفيغا وتفهم ذلك وسار معنا نحو إصدار الصيغة النهائية من النظام 2020، ولو كان الأمر عكس ذلك لما أرسل لنا رسالة ما بعد قرارات كاس لتصحيح مواد في النسخة الجديدة خلال 48 ساعة، ويكفي للدلالة على وجوب اعتماد نسخة محدثة هو تضمين نظام الحوكمة تماشياً مع متطلبات الفيغا وهذه المسألة لم تكن موجودة في النظام القديم".

لا عودة للماضي

ونكر: "إن رسالة الاتحاد الدولي لكرة القدم المؤرخة في 10 شباط 2020 أكدت بالنص (تعيين لجنة تطبيع للاتحاد العراقي لكرة القدم لتعديل النظام الأساسي المعمول به في الاتحاد العراقي، وعند وجود حاجة مراجعة النظام والمواضع الأخرى حينما كان ذلك ضرورياً لضمان امتثالها للنظام الأساسي والمتطلبات الخاصة للاتحاد الدولي) ولهذا رأيت هينتنا ضرورة إعادة النظر



الوطني بانتظار عودة كاتانيتش لبدء التحضير لمواجهة هونغ كونغ

في النظام، وخاصة في مسألة توسعة الهيئة العامة وغيرها من المواد المتوافقة مع قوانين الاتحادين الدولي والآسيوي، وبالنسبة لنا لا يُشكل التزامنا بالنظام الجديد إلا لضمان مصلحة اللعبة ولا عودة لنا للماضي، أما من يريد التثبيت بالنظام القديم ربما يخدم مصلحته الانتخابية في مرحلة قصيرة!"

وأوضح: "تم إرسال النظام الأساسي لعام 2020 الى أعضاء الهيئة العامة لغرض تزويدنا بملاحظاتكم قبل إرساله الى الفيغا، وبالفعل وردتنا العديد من النقاط التي وضعت في ملف النظام كونها تمثل آراء مهمة للعمومية، وعرضت على الفيغا الذي قدم لنا رؤيته قبل الرسالة الأخيرة بما تتسجم مع أغلب طروحات العمومية ودورها الكبير في إنضاج النظام".

مشكلة القانون 16

ولفت الى: "أن المشكلة الوحيدة التي واجهتنا في النظام الأساسي الجديد هو وجود قانون 16 لسنة 1988 الذي

طلب الفيغا نسخة منه للاطلاع عليه، وصراحة لم يكن مبرراً تضمينه من قبل الهيئة المشتركة الأولى التي شكّلت من ممثلي التطبيقية وخارجها، فاضطررنا الى ترجمته وإرساله الى الفيغا حيث سارع للاعتراض عليه كونه يتقاطع مع نظامه، واقترحنا عليه انتظار التصويت على قانون الاتحادات لعام 2021 لغرض اعتماده في نظامنا حسب طلبه، وهذه المسألة وحدها أضعفت علينا ثلاثة أشهر من مرحلة إنجاز المسودة".

اجتماع العمومية

وعن سبب عدم الاجتماع مع الهيئة العامة قبيل موافقة الفيغا على النظام الجديد، قال: "أولاً عمل التطبيقية بموجب مسار مُحدّد من الفيغا وليس وفقاً لنهجها، وثانياً سيكون هناك مؤتمر للعمومية لغرض المصادقة النهائية على النظام الأساسي 2020 ولديهم كامل الحرية للتأييد أو الاعتراض على كل فقرة فيه، ويمكن إعادته الى الفيغا لبيان رأيه حول أي ملاحظة".



د شامل كامل

عقد كاتانيتش

وبخصوص مستقبل المنتخب مع مدربه السلوفيني سريتشكو كاتانيتش وملايسات تأخر توقيع عقده، قال: "مشكلة عقد كاتانيتش وأعضاء ملاكه التدريبي كانت معلقة بقيمته المالية الجديدة وظروف الموازنة العامة وقد حلت مؤخراً وتم التجديد له حتى آب عام 2021، وتسلم المبالغ المستحقة سابقاً، والتعاون قائم بين الطرفين (الهيئة التطبيقية والملك التدريبي) لاسيما أن تعديل شروط العقد جاء لمصلحة الطرف الأول بعدما وافق على تخفيض مبلغ التعاقد كحالة عامة فرضتها جائحة كورونا على جميع المدربين في العالم، ورد كامل على تساؤلنا بشأن عدم تناسب قيمة عقد كاتانيتش مع أيام تواجده لقيادة المنتخب في البطولات أو المباريات الرسمية، قائلاً: "منذ تسلم التطبيقية مسؤوليتها، وعدنا أكثر من اجتماع من المدرب بخصوص فترة تواجده وبرنامجه، المهم في الموضوع أنه لم يعد يفرض شروطاً ومتطلبات خارج قدرة هينتنا كان قد أعاد عليها مع الاتحاد السابق، فقد اجتمعنا به أنا والأخ إياد بنبان وخبرناه ما بين الاستمرار في مهمته وفقاً لما يمكن تقديمه له من دعم لوجستي أو يتوقف ولدنيا مدرّسون كبار يكملون المسيرة، فكان ملتزماً معنا منذ ذلك الاجتماع".

متابعة من أربيل

وأضاف: "لا يمكن إنهاء مهمة كاتانيتش لمجرد أن المتبقي في التصنيفات المشتركة

للمونديال وكأس آسيا ثلاث مباريات، الرجل يمتلك رصيداً جيداً من النتائج منذ أيلول 2018، وغالبية المدربين والإعلاميين والجمهور مع استمرار وجوده، ومع ذلك ليس كل ما قدمه يخلو من النواقص، فحضوره الى بغداد أمر ضروري لمتابعة مباريات الدوري، وتحديد مواعيد تجمّع المنتخب، هو يبرز ذلك لعدم تفرغ اللاعبين وأنه يتابعهم من مقر إقامته في أربيل، وشخصياً شاهدته مع ملاكه المساعد يتابعون الدوري ويؤشرون ملاحظاتهم على أبرز اللاعبين، وبالفعل قدم لنا أسماء جيدة في مباراة الكويت الودية كان اختياره لهم موقفاً".

منتخبات الفئات

وكشف نائب رئيس الهيئة التطبيقية عن سعيها لاختيار أحد المدربين (اثنان إسباني والثالث هولندي) لقيادة المنتخب الأولمبي في شهر تشرين الأول المقبل في التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً المقرر إقامتها عام 2022، بملاك تدريبي وطني مساعد، وسيتم البدء بتحضير المنتخب في الأيام المقبلة، أما عن بقية منتخبات الفئات فلا استحقاق لهم حالياً، فبرنامج الاتحاد يختلف عن الأندية التي تهتم بتطوير اللاعب، فيما مهمة الاتحاد هي تحضير المنتخب، وهذا له علاقة بالاستحقاق، وبالنسبة للمدربين حسن كمال وعماد محمد وقحطان جدير نعتز بهم ولديهم عقود وحقوقهم محفوظة من قبلنا على الأقل حتى نهاية اندتاد التطبيقية في 30 حزيران المقبل، هم مستمرون مع منتخبنا، أما عدم وجود استحقاق لها لا يعني جلوسهم في البيت، بل عليهم واجبات متابعة دورات الفئات التي ستنطلق قريباً لاختيار لاعبيهم بشكل نظامي وليس عشوائياً".

دورات A و Pro

وختم د. شامل كامل حديثه: "تكلّلت مساعي تنسيقنا مع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الشهر الماضي باستحصال موافقته على إقامتنا أربع دورات تدريبية لفئة (A) خلال العام 2021 نستكون الأولى في أيار القادم بعدما كُنّا نقيمها لفئة (B) حسب تصنيفنا النهائي القاري الخاص بتنظيم الدورات ذات المستوى العالي، وأيضاً وافق الآسيوي على إقامتنا دورة (Pro) في تشرين الأول المقبل شريطة الانتهاء من دورات (A) ممّا سيخدم المدرب العراقي بالحصول على شهادته دون أن يتكبّد مبالغ باهظة في دورات خارجية".

التحضير لهونغ كونغ

وبين كامل: "شخصياً تكلف من قبل رئيس الهيئة التطبيقية إياد بنبان وأعضاء اللجنة الفنية للتسويق والتواصل مع كاتانيتش بحكم تواجده في أربيل حيث مكان عملي (استاذ جامعي) وتواصلت معه شبه يومي بحضور عضو التطبيقية أحمد كوجر والاتصال مع المدير الإداري للمنتخب باسل كوركيس، وحالياً توقف اللقاء به بسبب تواجده في الإمارات، وسفر مساعديه الى بلدانهم لعدم وجود التزام في الوقت الحاضر، وسيعودون الى

## 16 لاعبا في قائمة قتيبة أحمد لبطولة إيران باليد

□ بغداد / المدى

من شهر آذار المقبل المؤهلة الى بطولة كأس العالم لكرة اليد بالمجر 2021. وقال المسوق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا في تصريح خص به المدى: إن وفد منتخب الشباب سيغادر يوم السبت المقبل العاصمة بغداد الى العاصمة الإيرانية طهران للمشاركة في البطولة التي ستشهد تواجد الفريق في جانبه أربعة منتخبات آسيوية حيث ستخضع جميع المباريات التي ستجري بطريقة الدوري الجزأ

من مرحلة واحدة فقط الى إجراءات صحية احترازية ووقائية للحفاظ على سلامة الجميع في إطار الحد من تزايد أزمة فايروس كورونا المستجد في جميع بلدان القارة الصفراء. وأشار الى أن الملك التدريبي للمنتخب يعول كثيراً على المباريات الأربع التي سيلعبها أمام الفرق المنافسة للوقوف على المستويات الحقيقية لجميع اللاعبين الذين تم اختيارهم من الفرق المشارك في

دوري اليد الممتاز الى جانب التعرف على نقاط الخلل والضعف الموجودة في خطوطها لمعالجتها بصورة سريعة خلال المعسكر التدريبي الخارجي الذي ستضيقه العاصمة البحرينية المنامة أو العاصمة القطرية الدوحة خلال شهر آذار المقبل وسيتم إجراء عدد من اللقاءات التجريبية لرفع درجة الجاهزية قبل الدخول في المنافسات الرسمية للبطولة.

اختار مدرب منتخب الشباب لكرة اليد قتيبة أحمد 16 لاعبا لخوض منافسات بطولة إيران الدولية لكرة اليد التي تحتضنها العاصمة طهران خلال الفترة من 11 ولغاية 26 شباط الجاري في إطار التحضيرات النهائية للنسخة 37 من بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً التي ستقام في العاصمة البحرينية المنامة في الأسبوع الأخير

## تحديد موعد تسلم كشوفات الزوراء في ملحق دوري أبطال القارة



تغاول زوراني يعبور الوحدة في العاصمة الامارتية ابو ظبي

□ بغداد / حيدر مدلول

حدّدت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يوم 23 من شباط الجاري موعداً نهائياً لتسليم كشوفات الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزوراء الرياضي تحضيراً لمواجهة فريق الوحدة الإماراتي يوم 7 نيسان المقبل على ملعب آل نهيان الدولي بالعاصمة أبو ظبي ضمن منافسات الدور الإقصائي الأخير المؤهل الى دور المجموعات بمنطقة غربي القارة في دوري أبطال آسيا لكرة القدم 2021.

وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد في تصريح خص به المدى: إن الملك التدريبي برئاسة راضي شنيشل واللاعبين عازم على تجاوز عقبة فريق الوحدة الإماراتي من أجل الانتقال الى الدور الاول للعب ضمن المجموعة الخامسة التي تضم فرق الريان القطري وبيرسبوليس الإيراني وغو الهندي برغم صعوبة المهمة لكون الفريق الخصم يعتبر من المنافسين بقوة على لقب دوري الخليج العربي الإماراتي لكرة القدم ويضم في صفوفه عدداً من اللاعبين الذين يشكّلون

تنفيذاً للبروتوكول الطبي الشامل الموصى به من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم نظيره الاتحاد الآسيوي باللعبه قبيل انطلاق منافساته المحلية للموسم 2020-2021 من أجل الحفاظ على سلامة اللاعبين والملاكات التدريبية والإدارية والطواقم التحكيمية والمسوّقين الإعلاميين والأمنيين والمشرفين في ظل تواصل ظهور السلالة الجديدة من فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ضرب العالم منذ شهر شباط 2020. وتوقع رشيد أن يحصل فريق الريان القطري على حق ضيافة المجموعة الخامسة ضمن الدور الأول بالعاصمة الدوحة الذي سيقام بطريقة التجمّع خلال الفترة من 14 ولغاية 30 نيسان المقبل في تواجده ملاعب حديثة وفنادق هناك تسهم في إنجاح مباريات جولتي الذهاب والإياب وكما هو الحال الذي حقّقته في ضيافة النسخة السابقة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم وكأس العالم للأندية 2020 ونال الاتحاد القطري لكرة القدم على إشادة وفناء من قبل السويسري جيانى أنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

## يوفنتوس يستعيب جهود ديبالا أمام بورتو بدوري الأبطال

□ بغداد / المدى

ويديخت وأثر ورونالدو ورامسي وموراتا وساندرو ودانيلو وماكينزي وكوارادو وبونوتشي وكيززا ورايو وديميرال وينتاكور وبيرنارديسكي وفرابوتا وكولو سيفسكي. وتتطلع إدارة النادي من رونالدو ورفاقه الى الظفر بفوز ثمين قبل العودة الى إيطاليا للتحضير لمباراة الاياب التي ستجري في الساعة 11 مساء يوم التاسع من شهر آذار المقبل على ملعب أليانو ستاديو بمدينة تورينو ضمن الدور ثمن النهائي من البطولة الأوروبية التي ستشهد الإعلان الرسمي لحجز مقده ضمن الدور ربع النهائي. وضرب فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) صفوف فريق بورتو منتصف الأسبوع الماضي بعد تأكيد إصابة أربعة لاعبين منها دفعات إدارة النادي الى فرض حجر صحي عليهم وعزلهم عن بقية زملائهم لمدة عشرة أيام استناداً للبروتوكول الطبي الشامل الذي وضعه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم للحفاظ على صحة وسلامة الجميع ممّا يصعب من المهمة أمام خصمه الذي يعتبر من أبرز المرشحين لنيل النسخة الحالية من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

يلتقي فريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم في الساعة 11 مساء اليوم الأربعاء مع مضيفه فريق بورتو البرتغالي على ملعب الدراجو ضمن منافسات جولة الذهاب من الدور ثمن النهائي من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2021. واستعاد فريق (السيدة العجوز) نجمه البارز جنتيني باولو ديبالا قبل 48 ساعة من موعد اللقاء بعد شفائه التام من الالام الركبية التي تسببت بخروجه من مباراة إياب نصف كأس إيطاليا لكرة القدم 2021 أمام فريق انتر ميلان حيث ضمه المدرب أندريا بيرلو الى القائمة النهائية قبل مغادرة الوفد الى مدينة بورتو البرتغالية الى جانب كلا بوفون وتشيزيني وبنسوليو وكيليني

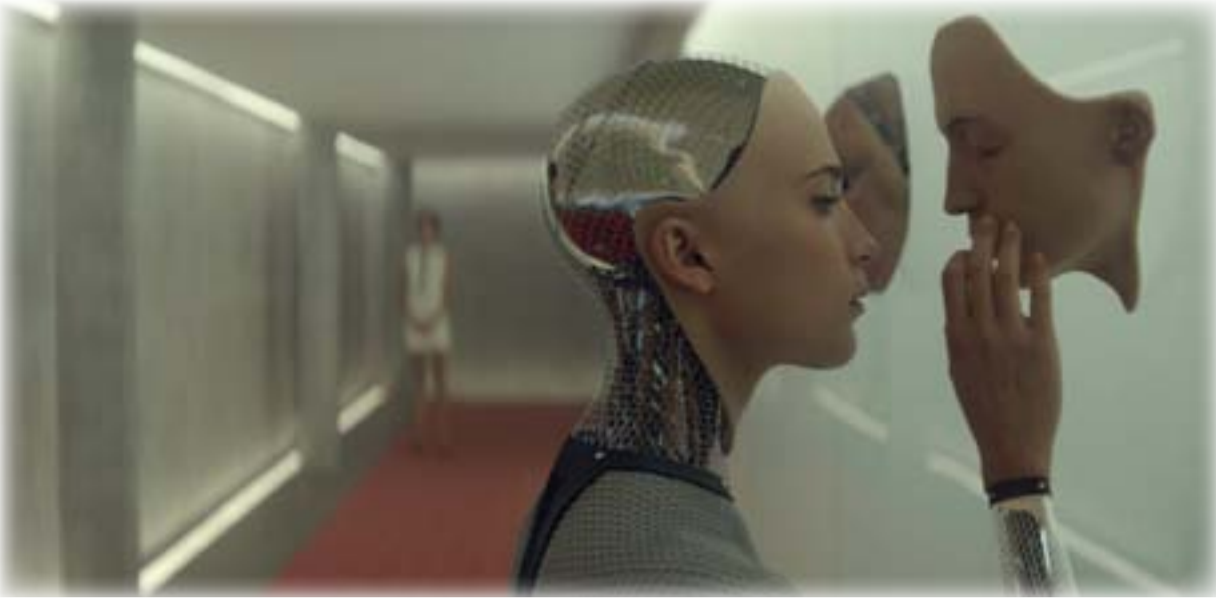
بارلو ديبالا







# الثورة الصناعية الرابعة ماذا تعني؟ وكيف نستجيب لها؟



وأحد أوائل المستخدمين لها؛ لكنني أتساءل أحياناً: هل سيعمل هذا التكامل العنيد الذي لا يرحم بين التقنية وحيواننا على تلاشي بعض ميزاتنا البشرية الجوهرية مثل التعاطف والمشاركة مع الآخرين؟ إن علاقتنا مع هواتفنا الذكية ليست سوى مثال نشهده في أيامنا هذه فحسب، وربما سيقودنا الإنغماس المتواصل مع هذه الهواتف إلى الحرمان من بعض أفضل الميزات المكونة في خزانةنا البشرية: متى نضمت، ومتى نتأمل، ومتى نتشارك محادثة تطفح بالمعاني الجميلة.

أحد أعظم التحديات الفردية التي جاءت بها التقنيات المعلوماتية الجديدة هي الخصوصية Privacy: نفهم جميعاً السبب الكامن وراء كون الخصوصية الفردية مسألة غاية في الأهمية؛ لكن تقديم مصادر المعلومات الخاصة بنا ومشاركتها مع الآخرين يعدّ أمراً حيوياً لديموقراطية قدرتنا التواصلية مع الآخرين. ثمة نقاشات حجاجية كثيرة بشأن موضوعات أساسية أخرى مثل تأثير التقنية المعلوماتية على إعادة تشكيل حيواننا الداخلي، وفقداننا السيطرة على البيانات الخاصة بنا، ومن المتوقع أن تتضخم هذه النقاشات في السنوات القادمة. بطريقة مماثلة لما حصل مع الثورة المعلوماتية فإن الثورات الحاصلة في التقنية الحيوية والنكاه الاصطناعي صارت تعيد تعريف معنى أن يكون المرء إنساناً عبر إعادة تشكيل العتبات الحالية المحددة لدى العمر، والصحة، والإبراك، والقدرات الجسدية والعقلية والنفسية، وهذه أمور من شأنها أن تدفعنا دعماً لإعادة تعريف حدودنا المعتمدة لكل من المثل والأخلاقيات.

**تشكيل المستقبل**  
ليست التقنية الجديدة ولا التغيرات العنيفة المصاحبة لها قوة خارجية عن طوع البشر. لكننا مسؤولون عن قيادة هذه الثورة التقنية عبر القرارات التي نتخذها يومياً باعتبارنا مواطنين ومستهلكين ومستثمرين؛ لذا يتوجب علينا أن نتفهم طبيعة القدرة التي باتت بحوزتنا وأن ندرك أبعادها لكي نشكّل الثورة الصناعية الرابعة ونقودها نحو مستقبل يعكس أهدافنا وقيمنا المتحركة. في كل الأحوال، ولكي نحقق هذا الأمر، يجب أن نظور رؤية شاملة ومشاركة عالمياً حول الكيفية التي تؤثر بها التقنية في حيواننا وفي كيفية إعادتها تشكيل بيئتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية.

تمتلك الثورة الصناعية الرابعة في نسختها الأكثر تشاؤماً والأبعد عن الحسب الإنساني - بالتاكيد - القدرة على "روبوتة" robotize أي جعلنا الإنسان وبالتالي حرامنا من قلوبنا وأرواحنا؛ لكن هذه التقنية لطالما كانت جزءاً مكملًا لأفضل كينونات طبيعتنا البشرية (الإبداع، التعاطف، القيادة)، ويمكن لها أن تدفع الإنسانية إلى مرتقيات جديدة من الوعي الجمعي والأخلاقي الذي يقود إلى حس مشترك بالخير الإنساني العام.



كلاوس شواب

عناصر سابقة لطالما وصفت بأنها تقع خارج نطاق تحكم الدولة؛ وعلى هذا الأساس فقد باتت من جانب المستويات التنفيذية الدنيا كل حسب موقعه والصلاحيات المنوطة به، المترجمة؛ غير أن هذه المقاربة ماعادت مجددة ونحن على اعتاب الثورة الصناعية الرابعة. إذا ما تفكرنا في وتيرة التغيرات المتسارعة لهذه الثورة والتأثيرات المتعاظمة لهذا التغيير فإن المشرعين وواضعي القوانين الناظمة سيظهرون في معظم الأحوال عاجزين عن التكيف مع هذه التغيرات السريعة بعد أن يصبحوا غير قادرين على مواجهة تحدياتها غير المسبوقة.

كيف يمكن لهذه السلطات، بعد كل هذا، الحفاظ على مصالح المستهلكين والجمهور العام على أسرع النطاقات الممكنة في الوقت الذي تحافظ على إستدامة دعمها لميادين الابتكار والتطور التقني؟ الجواب يكمن في اعتماد سياسة الحكمة "الرشيقية سريعة الأداء" بطريقة مماثلة للطريقة التي تكيف بها القطاع الخاص عندما أبدى إستجابات سريعة إزاء الابتكارات المتزايدة في تطوير البرمجيات وعمليات إدارة الأعمال الجديدة التي تأسست على التطويرات البرمجية المتسارعة، وهذا يعني باختصار ووضوح أن واضعي القوانين المنظمة يجب عليهم وبصورة مستدامة لاتعرف ألوان أن يتكيفوا سريعاً مع هذه البيئة التقنية المستجدة سريعة التغيير، وأن يعيدوا تشكيل أنفسهم على نحو يكونون فيه قادرين على حيازة فهم كامل للبيئة التي يريدون وضع قوانين ناظمة لعملائهم.

**التأثير على البشر**  
الثورة الصناعية الرابعة لن تغير في نهاية المطاف (مانفعله) فحسب بل كذلك (من نحن). سيكون لها تأثير عميق في إعادة تشكيل هويتنا وكل الموضوعات المرتبطة بها؛ إحساسنا بالخصوصية، أفكارنا عن الملكية، أنماطنا الاستهلاكية، الوقت الذي نخصّه لكل من العمل والمتعة، الطريقة التي نطور بها مهنتنا الحالية ونرفع من شأن مهارتنا، وكيف نقابل غيرنا من البشر ونخلق علاقات معهم. تغير الثورة الصناعية الرابعة نظماً الصحية وتقويتنا أكثر فأكثر نحو ذات "مكمّمة Quantified"، وفي وقت أقرب مما نتوقع ستقودنا هذه الثورة نحو تعزيز البشر بوسائل مادية خارجية لتحسين صحتهم وأدائهم الجسدي والعقلي. إن القائمة في هذا الميدان تطول ولانتهى وليس من محدد أمامها سوى حدود خيالنا البشري الراهن. أحسب نفسي أحد أكبر المتحمسين للتقنية



مقارنة صارمة تقوم على فلسفة أعلى / أسهل Top Down (أي إتخاذ القرارات من جهة علوية لها صلاحية إتخاذ القرار، ثم تنفيذ القرار من جانب المستويات التنفيذية الدنيا كل حسب موقعه والصلاحيات المنوطة به، المترجمة)؛ غير أن هذه المقاربة ماعادت مجددة ونحن على اعتاب الثورة الصناعية الرابعة. إذا ما تفكرنا في وتيرة التغيرات المتسارعة لهذه الثورة والتأثيرات المتعاظمة لهذا التغيير فإن المشرعين وواضعي القوانين الناظمة سيظهرون في معظم الأحوال عاجزين عن التكيف مع هذه التغيرات السريعة بعد أن يصبحوا غير قادرين على مواجهة تحدياتها غير المسبوقة.

كيف يمكن لهذه السلطات، بعد كل هذا، الحفاظ على مصالح المستهلكين والجمهور العام على أسرع النطاقات الممكنة في الوقت الذي تحافظ على إستدامة دعمها لميادين الابتكار والتطور التقني؟ الجواب يكمن في اعتماد سياسة الحكمة "الرشيقية سريعة الأداء" بطريقة مماثلة للطريقة التي تكيف بها القطاع الخاص عندما أبدى إستجابات سريعة إزاء الابتكارات المتزايدة في تطوير البرمجيات وعمليات إدارة الأعمال الجديدة التي تأسست على التطويرات البرمجية المتسارعة، وهذا يعني باختصار ووضوح أن واضعي القوانين المنظمة يجب عليهم وبصورة مستدامة لاتعرف ألوان أن يتكيفوا سريعاً مع هذه البيئة التقنية المستجدة سريعة التغيير، وأن يعيدوا تشكيل أنفسهم على نحو يكونون فيه قادرين على حيازة فهم كامل للبيئة التي يريدون وضع قوانين ناظمة لعملائهم.

ستعمل الثورة الصناعية الرابعة أيضاً على التأثير النوعي المتزايد في طبيعة الأمن القومي والعالمي وبما يؤدي إلى التأثير في احتمالية حدوث النزاعات وطبيعتها. إن تاريخ الحروب والأمن العالمي هو تاريخ الابتكارات التقنية بشكل من الأشكال، وتأريخنا الراهن ليس إستثناء من هذه القاعدة بعد أن أصبحت النزاعات الحديثة بين الدول "هجينة" لكونها تمتاز تقنيات ساحات الحروب التقليدية مع

جديدة من الفاعليات التشاركية وبخاصة إذا ما وضعنا في حسابنا السرعة التي يتحقق بها الابتكار التقني وخلق الأوضاع التقنية القائمة، كما أن إنتاج المنصات الرقمية العالمية ونماذج الأعمال الجديدة صارت تعني في نهاية الأمر أن الموهبة البشرية والثقافة والأشكال التنظيمية إنما هي أمور يتوجب إعادة النظر بها.

إذا ما شئنا إجمال الأمر فسقول إن الإنزياح العنيد من الرقمنة digitization البسيطة (الممثلة للثورة الصناعية الثالثة) نحو الفاعليات الابتكارية المتأسسة على خليط من التقنيات (وهو مايمثل جوهر الثورة الصناعية الرابعة) هو أمر يجبر الشركات على إعادة امتحان طريقة أدائها للأعمال المنوطة بها. خط الشروع في فهم هذه الإنعطافة الإنزياحية هو ذاته دوياً: قادة الأعمال والرؤساء التنفيذيون يحتاجون لفهم الطبيعة المتغيرة للبيئة الجديدة؛ الأمر الذي يستلزم من جانبهم تحديّ المفترضات التي تضعها الفرق التنفيذية العاملة تحت أمرتهم بغية تعزيز الروح الابتكارية بطريقة مستدامة وبلا هوانة.

## تأثير الحكومات

مع التقارب المتعاضد الحاصل بين العوالم المادية والرقمية والبيولوجية فإن من شأن التقنيات والمنصات الجديدة تمكين المواطنين وبكيفية متزايدة من التدخل في عمل الحكومات، والتعبير عن آرائهم، وتنسيق جهودهم، بل وحتى مراوغة السلطات العامة والتأثير في رؤاها. ستتخصل الحكومات وبطريقة متزامنة مع ماسبق على قدرات تقنية جديدة تتيج لها فرض سيطرة متزايدة على مواطنيها مستغنية في هذا بمنظومات إستطلاعية شاملة وبقدرة فائقة على التحكم بالبنية التحتية الرقمية، وستواجه الحكومات بشكل عام ضغطاً لن يلبث أن يتعاظم لتغيير مقاربتها الحالية في سياسات التدخل العام وصناعة السياسات بعد أن تتضاعل أنوارها المركزية المعروفة في صنع السياسات العامة بسبب المصادر الجديدة للتنافس على صناعة السياسات فضلاً عن إعادة توزيع السلطة وتفكيك مركزيتها الطاغية، وهذه أمور ماكانت لتحدث لولا التقنيات الجديدة التي تعدنا بها الثورة الصناعية الرابعة.

إن قدرة المنظومات الحكومية والسلطات العامة على التكيف مع هذه التغيرات الجديدة هي التي ستحدّد في نهاية الأمر قدرتها على البقاء؛ إذا ما استطاعت هذه المنظومات الحكومية والسلطات العامة إتخاذ القرار على التعامل مع عالم يموج بتغيرات عنيفة، وإذا ما استطاعت إخضاع هياكلها إلى مستويات مقبولة من الشفافية والكفاءة تمكنها من بلوغ درجة كافية من القدرة التنافسية فحينها يمكن الحديث عن بقاء هذه المنظومات والسلطات وديمومة استمراريتها؛ أما في حالة عدم قدرتها على التطور بحسب مقتضيات واقع الحال الجديد فستواجه حينها معضلات متزايدة تقودها نحو حتفها.

تبدو هذه المتغيرات واضحة التأثير - خاصة - في ميدان وضع الضوابط الحاكمة Regulation: تطورت النظم القائمة للسياسات العامة وصناعة القرارات مع تطور الثورة الصناعية الثالثة عندما كان أمام صانعي القرارات مايقف من الوقت لدراسة كل حالة مستجدة ومن ثم تشكيل الإستجابة المناسبة إزاءها أو وضع الهيكل القانوني التنظيمي المناسب لها. كانت العملية القانونية التنظيمية بكاملها مصممة لتكون خطية وآلية لكونها تعتمد

جديدة من الفاعليات التشاركية وبخاصة إذا ما وضعنا في حسابنا السرعة التي يتحقق بها الابتكار التقني وخلق الأوضاع التقنية القائمة، كما أن إنتاج المنصات الرقمية العالمية ونماذج الأعمال الجديدة صارت تعني في نهاية الأمر أن الموهبة البشرية والثقافة والأشكال التنظيمية إنما هي أمور يتوجب إعادة النظر بها.

إذا ما شئنا إجمال الأمر فسقول إن الإنزياح العنيد من الرقمنة digitization البسيطة (الممثلة للثورة الصناعية الثالثة) نحو الفاعليات الابتكارية المتأسسة على خليط من التقنيات (وهو مايمثل جوهر الثورة الصناعية الرابعة) هو أمر يجبر الشركات على إعادة امتحان طريقة أدائها للأعمال المنوطة بها. خط الشروع في فهم هذه الإنعطافة الإنزياحية هو ذاته دوياً: قادة الأعمال والرؤساء التنفيذيون يحتاجون لفهم الطبيعة المتغيرة للبيئة الجديدة؛ الأمر الذي يستلزم من جانبهم تحديّ المفترضات التي تضعها الفرق التنفيذية العاملة تحت أمرتهم بغية تعزيز الروح الابتكارية بطريقة مستدامة وبلا هوانة.

## تأثير الحكومات

مع التقارب المتعاضد الحاصل بين العوالم المادية والرقمية والبيولوجية فإن من شأن التقنيات والمنصات الجديدة تمكين المواطنين وبكيفية متزايدة من التدخل في عمل الحكومات، والتعبير عن آرائهم، وتنسيق جهودهم، بل وحتى مراوغة السلطات العامة والتأثير في رؤاها. ستتخصل الحكومات وبطريقة متزامنة مع ماسبق على قدرات تقنية جديدة تتيج لها فرض سيطرة متزايدة على مواطنيها مستغنية في هذا بمنظومات إستطلاعية شاملة وبقدرة فائقة على التحكم بالبنية التحتية الرقمية، وستواجه الحكومات بشكل عام ضغطاً لن يلبث أن يتعاظم لتغيير مقاربتها الحالية في سياسات التدخل العام وصناعة السياسات بعد أن تتضاعل أنوارها المركزية المعروفة في صنع السياسات العامة بسبب المصادر الجديدة للتنافس على صناعة السياسات فضلاً عن إعادة توزيع السلطة وتفكيك مركزيتها الطاغية، وهذه أمور ماكانت لتحدث لولا التقنيات الجديدة التي تعدنا بها الثورة الصناعية الرابعة.

إن قدرة المنظومات الحكومية والسلطات العامة على التكيف مع هذه التغيرات الجديدة هي التي ستحدّد في نهاية الأمر قدرتها على البقاء؛ إذا ما استطاعت هذه المنظومات الحكومية والسلطات العامة إتخاذ القرار على التعامل مع عالم يموج بتغيرات عنيفة، وإذا ما استطاعت إخضاع هياكلها إلى مستويات مقبولة من الشفافية والكفاءة تمكنها من بلوغ درجة كافية من القدرة التنافسية فحينها يمكن الحديث عن بقاء هذه المنظومات والسلطات وديمومة استمراريتها؛ أما في حالة عدم قدرتها على التطور بحسب مقتضيات واقع الحال الجديد فستواجه حينها معضلات متزايدة تقودها نحو حتفها.

تبدو هذه المتغيرات واضحة التأثير - خاصة - في ميدان وضع الضوابط الحاكمة Regulation: تطورت النظم القائمة للسياسات العامة وصناعة القرارات مع تطور الثورة الصناعية الثالثة عندما كان أمام صانعي القرارات مايقف من الوقت لدراسة كل حالة مستجدة ومن ثم تشكيل الإستجابة المناسبة إزاءها أو وضع الهيكل القانوني التنظيمي المناسب لها. كانت العملية القانونية التنظيمية بكاملها مصممة لتكون خطية وآلية لكونها تعتمد

جديدة من الفاعليات التشاركية وبخاصة إذا ما وضعنا في حسابنا السرعة التي يتحقق بها الابتكار التقني وخلق الأوضاع التقنية القائمة، كما أن إنتاج المنصات الرقمية العالمية ونماذج الأعمال الجديدة صارت تعني في نهاية الأمر أن الموهبة البشرية والثقافة والأشكال التنظيمية إنما هي أمور يتوجب إعادة النظر بها.

إذا ما شئنا إجمال الأمر فسقول إن الإنزياح العنيد من الرقمنة digitization البسيطة (الممثلة للثورة الصناعية الثالثة) نحو الفاعليات الابتكارية المتأسسة على خليط من التقنيات (وهو مايمثل جوهر الثورة الصناعية الرابعة) هو أمر يجبر الشركات على إعادة امتحان طريقة أدائها للأعمال المنوطة بها. خط الشروع في فهم هذه الإنعطافة الإنزياحية هو ذاته دوياً: قادة الأعمال والرؤساء التنفيذيون يحتاجون لفهم الطبيعة المتغيرة للبيئة الجديدة؛ الأمر الذي يستلزم من جانبهم تحديّ المفترضات التي تضعها الفرق التنفيذية العاملة تحت أمرتهم بغية تعزيز الروح الابتكارية بطريقة مستدامة وبلا هوانة.

## تأثير الحكومات

مع التقارب المتعاضد الحاصل بين العوالم المادية والرقمية والبيولوجية فإن من شأن التقنيات والمنصات الجديدة تمكين المواطنين وبكيفية متزايدة من التدخل في عمل الحكومات، والتعبير عن آرائهم، وتنسيق جهودهم، بل وحتى مراوغة السلطات العامة والتأثير في رؤاها. ستتخصل الحكومات وبطريقة متزامنة مع ماسبق على قدرات تقنية جديدة تتيج لها فرض سيطرة متزايدة على مواطنيها مستغنية في هذا بمنظومات إستطلاعية شاملة وبقدرة فائقة على التحكم بالبنية التحتية الرقمية، وستواجه الحكومات بشكل عام ضغطاً لن يلبث أن يتعاظم لتغيير مقاربتها الحالية في سياسات التدخل العام وصناعة السياسات بعد أن تتضاعل أنوارها المركزية المعروفة في صنع السياسات العامة بسبب المصادر الجديدة للتنافس على صناعة السياسات فضلاً عن إعادة توزيع السلطة وتفكيك مركزيتها الطاغية، وهذه أمور ماكانت لتحدث لولا التقنيات الجديدة التي تعدنا بها الثورة الصناعية الرابعة.

إن قدرة المنظومات الحكومية والسلطات العامة على التكيف مع هذه التغيرات الجديدة هي التي ستحدّد في نهاية الأمر قدرتها على البقاء؛ إذا ما استطاعت هذه المنظومات الحكومية والسلطات العامة إتخاذ القرار على التعامل مع عالم يموج بتغيرات عنيفة، وإذا ما استطاعت إخضاع هياكلها إلى مستويات مقبولة من الشفافية والكفاءة تمكنها من بلوغ درجة كافية من القدرة التنافسية فحينها يمكن الحديث عن بقاء هذه المنظومات والسلطات وديمومة استمراريتها؛ أما في حالة عدم قدرتها على التطور بحسب مقتضيات واقع الحال الجديد فستواجه حينها معضلات متزايدة تقودها نحو حتفها.

تبدو هذه المتغيرات واضحة التأثير - خاصة - في ميدان وضع الضوابط الحاكمة Regulation: تطورت النظم القائمة للسياسات العامة وصناعة القرارات مع تطور الثورة الصناعية الثالثة عندما كان أمام صانعي القرارات مايقف من الوقت لدراسة كل حالة مستجدة ومن ثم تشكيل الإستجابة المناسبة إزاءها أو وضع الهيكل القانوني التنظيمي المناسب لها. كانت العملية القانونية التنظيمية بكاملها مصممة لتكون خطية وآلية لكونها تعتمد

هو شاعر الشعب، لكنه لم يعط الجمهور الكلام الذي اعتاد عليه من قبل، بمعنى أنه كتب القصيدة الحديثة وكان قائلها واحد من الناس، وقد استعار منه مفرداته، ووصلها بموارد جديدة، كي يستعملها بأفضل وجه. إنه الإحساس يجرس الكلمة، حتى العامية منها، وإعطائها طاقة شعرية: "أه فاحت روجي بالقصاح" فاحت روجي بالموسيقى والذكرى أه صبيحة.. شيشة ريحة..."



يخاطب الورد وهو يتحدث عن الفعل المجاني للموت في إثناء الحرب: "ألا تعتب\ يا ورد الخبز"، وفي الليل يتكلم مع البدر، وكأنه نجته: "لا تأس أيا بدر البيدر". الأهم في وظيفة الشعر هو حماية الناس من التفسخ الداخلي والخنوع للقوة، أو الإنجرار لها، ومن يفعل هذا العمل الجبار غير الشاعر؟ ها... بُدلت الحال أبداً...

فقریباً نمسك نور الحرب من القرنين وندق به الأرض من الغلاف إلى الغلاف يدقّ صنع الشاعر الديواني عالياً إلا في قصيدة أحفظ رقم صفحاتها في المجموعة الكاملة، 244، وكلمة اشتقت إلى كزار أذهب إليها مباشرة: هي قصيدة "الجنود". ولكن الكلام عنها يحتاج إلى مبحث كامل.

لا يمكن فهم طبيعة شعب دون معرفة الشعر الذي ينشده. عاصر كزار حنتوش جميع الحروب التي عاشها بلده، وكتب قصائد لها سمة محلية وعربية إن صحّ التعبير، والشاعر وطنه على اختلاف مستويات ثقافتهم: (ميلوا عناء... ما فينا الصانع والضائع\ والخائن\ الماجن\ ما فينا الحاطب في ليل\ والغائب في حفل الهليل)

التقويس موجود في النصّ، وهو كلام الشاعر للناس بما يشبه ال "هوسه" العراقية، وقصائد كزار عن المعركة فيها تأكيد على الحياة وليس تجهيز العامة بمشاعر الدماء، وهو يغيز بهذا مفهومنا عن السلم، لأنه يجعل الجنود يرتدون زيّاً من تفصيله، ويحملون سلاحاً يختلف. علينا أن نقف إجلالاً للشعر الذي

## كلام عادي جداً

■ حيدر المحسن

## شاعر الشعب

"أمس اتصلوا.. قالوا تحضر مؤتمراً.. علك تأتي في التاسعة"، هي دعوة للتعبئة الحربية التي كان يخوضها الحزب الحاكم، فيجيبهم الشاعر بكل صراحة: "سحقاً.. سحقاً.. والإبرة في القش\ والشق عريض..."

هو شاعر الشعب، لكنه لم يعط الجمهور الكلام الذي اعتاد عليه من قبل، بمعنى أنه كتب القصيدة الحديثة وكان قائلها واحد من الناس، وقد استعار منه مفرداته، ووصلها بموارد جديدة، كي يستعملها بأفضل وجه. إنه الإحساس يجرس الكلمة، حتى العامية منها، وإعطائها طاقة شعرية: "أه فاحت روجي بالقصاح" فاحت روجي بالموسيقى والذكرى أه صبيحة.. شيشة ريحة..."

رغم فقر الشاعر، وتشرده في الطرقات،

الماء.. ها أنا ممتلئ بالعدو\ كحصان عربي".

التعلات التي تديم وجود الشاعر هي صدى لحالة وجدانية تقرب من الصوفية، إيمان بوجود لم يعد يعيش فيه إيمان بشيء، ويعاضد الشاعر في ما يشعر ويقول غيره، وهذا الغير هو الذي يحتاجه للبرهان على ما يقول. إنه يعيش الحاضر بكل عفوانه: "لست وحيداً فالنهر معي\ والزهر معي\ والعشاق معي\ والقراء..."

تذكر الفقراء هنا ضروري كي يؤكد الشاعر أن انتماؤه الحقيقي هو إلى جماعة صوفية غائبة. "غزّ الأعبريني الماضي ويروح". يعلن الشاعر عن إيمانه بالفكر الصوفي، ويرفض هذا الإيمان في الوقت نفسه، إنه يدعو إلى دين جديد، ويعد من خلاله إلى غير الإلهة المعروفة، وعندما يتبدل الدين في المجتمع تتغير أغلب طرق المعيشة.

أحفظ لكزار حنتوش أبياتاً من قصيدة نشرتها مجلة ألف باء في تسعينيات القرن الماضي، ولم تضفها مجموعته الشعرية الكاملة:

لا شيء يهّم القضاة،  
والديس لديهم والزوجات  
وأكباد البقر الطازجة

كان الشعر يستعمل في الطقوس الدينية في مرحلة مبكرة، ويمرور الزمن ظهرت وظائف جديدة له، وصيغت له تبعاً لذلك تعريفات أخرى، من الممكن أن نضيف هنا أن الشعر الحديث هو مظهر من مظاهر العقل الحديث، في جلسات المهقى أختير عادة جاهزية محدثي اللحوار في أمور الحاضر بقرأة شعر حنتوش، وأرقب ردة الفعل:

"تخدشني حتى النسمه\ وفاجاني المطر الأزرق صيفياً\ فاجاني اليوكالبتوس ينفض خضرته فوق

## مقاومة كورونا بالصواريخ !!

منذ أن قررت قبل اثني عشر عاماً أن أحتل هذه المساحة في الصحيفة، وأتحول من خلالها إلى "حاقد" على التجربة السياسية "العلاقة"، تلاحقه الدعوى القضائية، وأنا لذي مشكلة أساسية مع ما يقوله "السياسي العراقي"، وتراني أضحك كلما سمعت أحدهم يذرف الدمع على حال العراقيين، ويتهم بالإمبريالية العالمية والماسونية بأنها وراء الخراب الذي يحيط بنا من كل الاتجاهات. ومثل جميع كتاب الأعمدة أكتب عن أحوال البلاد، وأتابع خط سير البرلمان، وأسأل نفسي متى يعرف أعضاءه "الكرام" بحال العراقيين، وكنت كلما أسمع مسؤولاً عراقياً وهو يتحدث عن التنمية والإعمار أضحك في سري مثل ملايين العراقيين الذين حصدوا ثمار تنميتها: موت يسجل ضد مجهول.. وميزانية خاوية.. وغياب تام للخدمات.. ودولة تعجز عن توفير علاج كورونا، ومستشفيات لا تليق بالبشر، مع وفرة هائلة من اللصوص والانتهازيين.

وفي كل مرة تراودني رغبة في الفرار من "تقلبات" السياسة، لكن ما يجري في هذه البلاد.. يضاعف من حالة الاسى والسخرية، مثلما يضاعف فايروس كورونا الموت في بلاد صفوف العراقيين. في بلاد العجائب والغرائب يبدو المشهد شديد التناقض وموغلاً في السخرية، جهات مسلحة تصر على أن من حقها أن تواصل لعبة إطلاق الصواريخ وأن تزوع مدناً بأكملها، ومواطن يبحث عن علاج يبعده شر وباء كورونا، لكن الدولة بشطارها وعياريها تدفع به وحيداً إلى أنفاق الموت التي لا يعرف أحد نهايتها.

سيقولون لك إن هذه الصواريخ تطرد الأمريكان، فاعلم أنهم يكدبون، ألم يخبرونا من قبل أن الأمريكان رحلوا، ألم يطلبوا منا كل عام أن نحقق بيوم السيادة.. الصواريخ تطلق لأن البعض لم يشبع بعد من دماء العراقيين. الأمريكان هنا هم الشجرة التي تخفي وراءها الغاية الأهم، وهي الإجهاز على أي حلم ببناء دولة المواطنة والاستقرار والرفاهية، لأن المرء يحتاج ليكون سانجاً تماماً، وربما غيباً لأقصى درجة، ليصدق "الأسطورة المشروخة" التي يرددتها البعض عن طرد الأمريكان من العراق، فالناس تدرك جيداً أن معظم ساستنا لا يتأمنون قبل أن يطعنوا على رضا السفير الأميركي.

كان أمام العراق نموذجان: الأول اليابان وسنغافورة والإمارات، التي نهضت، لتصبح بلداناً للرفاهية والتنمية والعمل الجاد، والثاني أفغانستان، التي حققت شيئاً واحداً: جلد الغنم في الشوارع، جماعتنا اختاروا النموذج الأسود أهملوا الغنم، وأجلسوا خيراً الانتهازية على مقاعد المسؤولية.. وبدلاً من أن يرفعوا بالعلم ويضعون العراق على قائمة الدول التي تمنعي قدرات شبابها، قرروا أن يرسلوا الصواريخ إلى أربيل لأنها مدينة أمة.. وفي الوقت الذي كان العالم يحتفي بمسبار الإمارات، خرج علينا من يحتفي بصواريخ "منتصف الليل".

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
17 February 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### الكونتر باص

صدرت عن دار المدى العراقية الترجمة العربية لرواية "الكونتر باص" للروائي باتريك زوسكيند، صاحب الرواية الشهيرة العطر.. والرواية كما جاء في المقدمة التعريفية لها تخبرنا أن "الأوركسترا قائمة على الترتيب الهرمي، لا بد أن تكون كذلك، وهي بهذا الترتيب الهرمي صورة طبق الأصل للمجتمع البشري. ليست صورة لاجتماع بشري معين، بل للمجتمع البشري عموماً، في بعض الأحيان تنهض الأوركسترا كلها... ولكن عازف الكونتر باص لا يستطيع حتى النهوض بطريقة لائقة. ولهذا أقول إن الأوركسترا بأقرب الأعمال، لا يجنون إلا احتقار الآخرين".



## التشكيلي حيدر اللامي لـ (المدى): استخدمت أكثر من مدرسة في اللوحات

من جانبه ذكر مدير عام دائرة الفنون العامة علي عويد العبادي: إن المعرض يُعد بداية لمعارض عديدة ستنتج خلال هذا العام وفي نفس المسيرة. مؤكداً اهتمام دائرة الفنون التشكيلية بأن تحتضن وترعى معارض الفنانين التشكيليين.

رسالة من خلال اللون والدلالات والإشارات وتوظيفها بأعمال فنية تليق بالشهيد التشكيلي العراقي. وأشار إلى أن الدلالات اللونية كانت واضحة وهي أصبحت قيمة معرضي من خلال التجربة التي طرحتها من خلال التجربة اللونية. وذكر اللامي أن المعرض نال استحسان الجمهور سواء المعنيين بالفن وغير المعنيين وقد اشادوا بجمال وتنوع الاعمال وقد افتتح المعرض وزير الثقافة مستشار رئيس الجمهورية وعدد من مسؤولي الدولة.

الأعمال دعماً لتجربة هذا الفنان المهمة والمتميزة. من جانبه قال الفنان حيدر اللامي في حديثه لـ (المدى) إن سيمبولوجيا اللون هو عنوان معرضي الشخصي السابع وقد تم إنجاز ٧٩ عملاً متنوعاً من مختلف المدارس الفنية. وبين أن أعماله "كانت من المدرسة الواقعية والتعبيرية والتجريدية والتعبيبية وارتدت أن اواصل



### عامر مؤيد

افتتح وزير الثقافة والسياحة والآثار الدكتور حسن ناظم، المعرض الشخصي السابع للفنان التشكيلي حيدر اللامي، على قاعات دائرة الفنون التشكيلية في مركز الوزارة. وأشاد ناظم بلوحات المعرض، وعدها تجربة جديدة ومهمة في التشكيل العراقي، ووعدهم باقتناء عدد من

## أمبر هيرد تتبرع بملايين الطلاق

يبدو أن النجمة العالمية أمبر هيرد، لا تزال تثير الجدل كل يوم، وخصوصاً علاقتها بطليقها النجم السينمائي جوني ديب. ووفقاً لصحيفة الديلي ميل البريطانية، فإن النجمة العالمية صاحبة الـ ٤٤ عاماً، أكدت أنها قد تبرعت بمبلغ ٧ ملايين دولار وهي قيمة تسوية طلاقها للجمعيات الخيرية كما وعدت. ديب أكد أن أمبر هيرد لم توف بوعدها بشأن التبرعات التي تعهدت بها للأعمال الخيرية، ويبدو أنها محاولة يائسة أخرى لتحويل الانتباه عن نتائج محكمة المملكة المتحدة فيما يتعلق بمزاعم ارتكاب ديب العنف المنزلي ضد هيرد في الولايات المتحدة حسبما قالت المحامية إيلين بريدهوفت لموقع Deadline. كما أكد الموقع أن هيرد صرحت في المحكمة العليا في المملكة المتحدة العام الماضي، وفي مناسبات أخرى مختلفة خلال السنوات القليلة الماضية، أنها تبرعت بمبلغ ٧ ملايين دولار بالكامل.

## بايدن ينام مبكراً ويعشق موقد نار

يحاول الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن، الاستقرار في وظيفة كان يبحث عنها بشكل منقطع لمدة ثلاثة عقود، حيث أن الروتين اليومي لكونه رئيساً، مع كثيية من عملاء الخدمة السرية، وتحديات منظملة لأهم أسرار البلاد، وهيئة صحافية دائمة الوجود، لا يعد غريباً عنه أبداً. ووضع الرئيس جدولاً منتظماً، بما في ذلك تناول القهوة في الصباح مع السيدة الأولى جيل بايدن، والاجتماعات والمكالمات الهاتفية من المكتب البيضاوي التي تبدأ بعد الساعة ٩ صباحاً مباشرة، والعودة إلى مقر إقامته بحلول الساعة ٧ مساءً. أثناء عودته إلى المنزل، غالباً ما يرى وهو يحمل كومة من المجلدات عن الملفات تحت ذراعه. لا يزال يحضر حقيبة جلدية بنية اللون إلى المكتب، وفقاً لشبكة "سي إن إن". على عكس أسلافه، الذين أمضوا ساعات الظلام في قراءة المواد الموجزة أو مشاهدة التلفزيون يعد بايدن من النوع الذي ينام مبكراً. وأصل تقليده في قراءة الرسائل من الأميركيين، ومواد الإحاطة التي يجلبها إلى المنزل في المساء، التي ركزت في الأونة الأخيرة على البؤساء: كما يتحدث بايدن عن طريق مكالمة الفيديو مع أصحاب الأعمال الذين يحاولون التغلب على الأزمة الاقتصادية.



## أول قط يتولى منصبا بمقر حكومة بريطانيا

محبوباً منذ ذلك الحين. ويشير موقع الحكومة البريطانية على الإنترنت إلى أن لاري يقضي أيامه "في تحية الضيوف.. وتفقد الدفاعات الأمنية واختبر جودة الأثاث العتيق ليحظى بقبولة". كما يوضح أن مسؤولياته اليومية تشمل أيضاً "التفكير في حل مشكلة الفئران المستمرة".

يحتفل القط لاري، ساكن ١٠ داوونينغ ستريت بمرور عقد من الزمان على تولىه دور "كبير صاندي الفئران" في مقر رئيس الوزراء البريطاني الرسمي. ودخل قط الإنقاذ منزله الجديد في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١١، ليصبح ساكناً

## هل حصلت فيروز على لقاح كورونا؟

تداولت مواقع التواصل الاجتماعي، أمس الاثنين، أخبار بشأن تلقي الفنانة اللبنانية فيروز، لقاح فايرس كورونا المستجد، بعد وصول أول شحنة منه إلى بيروت، وأفاد الخبر نقلاً عن صحيفة "النهار" اللبنانية بأن وزير الصحة اللبناني، حمد حسن، سوف يزور فيروز (٨٥ عاماً) في منزلها وهو برفقة وفد طبي من مستشفى رفيق الحريري الجامعي، ويضم كل من مدير المستشفى وإحدى الممرضات، بالإضافة إلى رئيس اللجنة الوطنية لإدارة لقاح كورونا، الدكتور عبد الرحمن البرزي، وذلك لتسح فيروز الجرعة الأولى من اللقاح



والمدينة سواء الحربية أو النصر وباطر ابدية اخاذة. مقولة العتابي الحياة ليست من يعيش فيها بل هو ما يتكره الكاتب عن الرموز التي عاش معهم في مكان ما وهو ما فعله العتابي حيدر عبد الخضر قال كتابات العتابي تختلف دائماً عن الآخرين نتيجة الوعي والمعرفة الثقافية التي يتمتع بها. وقدم عبد الخضر قطعة أثرية صغيرة هدية للعتابي تذكره بمهد الحضارة الناصرية. وقال الكاتب حمدي العطار الكتاب من العنوان القديم وكل المقالات لم يكن المكان (مهيماً) على الشخصيات والأحداث. ومنزج الكاتب تاريخه الشخصي بالامكنة الجغرافية المباشرة.

تاريخاً، وجدته يصف بالمفارقة الضاحكة لجميع ما كتبه ما جعلنا نشعر بالمفارقة والتندر على ما حصل لنا خلال التاريخ. ويستخدم الذاكرة الحديثة المؤطرة بأدبه الجميل للذاكرة القديمة المكان. علينا أن نسير بهذا الاتجاه للعتابي أي الوصف والنقد في أن.. واكد د.احمد الزبيدي:- اعنى العتابي بالمكان كثيرا. والمكان بنظر الغائب هو أكثر المضامين الاجتماعية التي يكتبها القلم في القرن العشرين. سواء بوصفه أو النقد فيه والكتابة عنه لاحقاً من قبل الكتاب كما فعل العتابي.. وقال د.علي حداد:- المكان ليس سيرة للمكان ووصف جمالية، بل هو ابعده من ذلك لأنه تضمن ابعادا عديدة من نظرة الكاتب للجمال والحياة والشخص

يرحل بها العتابي. واعترض الناقد ناجح المعموري على طريقة تقديم العنوان وكذلك على طريقة قراءة الضيف لرسائل وردت اليه؛ وأضاف ان عائلة حسن والد جمال لديهم ابداع في تخصصاتهم، واشاد بمدامين جمال العتابي عن الحرية وحديثه عن المقاهي والأشخاص في كتابه، لأنه باحث عن الجمال في كل مكان. كما اشاد بنظرة العتابي للمقهى وديورها الوطني في تنوير الجماهير ودفعهم للنورة.. وقرأ د.جاسم محمد جسام رسالة القاص احمد خلف:- يحاول العتابي ان يكتب موضوعات مختلفة عن المكان في المدينة والمقهى والصحيفة والأشخاص بديرية وفهم واضح للمكان. لاسيما مقالاته عن مدينة الحرية في ٨ مقالات. والمقالات الأخرى عن النضال الوطني لعائلته والاصدقاء. القاص محمد خضير سلطان قال:- لتستاهل لماذا يجعل الكاتب من نفسه واصفاً وباحثاً لمكان معين ومن خلاله يكتب

المحتفى به جمال العتابي قرأ رسالة من الاديب الضيريرعادل مردان:- بالها من ناصرية انجبت نائراً مهما. فصول الكتاب تترجمها عبارة باهرة عن المكان. المكان مدونة للعناء والام



## اتحاد الأدباء يستضيف "مدن" جمال العتابي

ربطه للنقاد والاكاديميين في الاتحاد العام للأدباء والكاتب، قامت جلسة للدكتور جمال العتابي لمناقشة كتابه (داخل المكان/ المدن روح ومعنى) قدمها وحاور الضيف الناقد علوان السلطان بحضور جمهور من الادباء. العلوان قال:- جيلتنا تتحدث عن المكان وماذا في هذا المكان. ضيفنا اليوم فنان وكاتب وصحفي ودكتور. وكتابه عن المكان والمدن سيرحل معنا في رحلة تكتشف الجمال فيها. كتاب يكشف فيه الكثير من التكريات سواء عن المكان نفسه او الشخص في هذا المكان. وهي رحلة ممتعة وعنية وتسحق التوقف عندها.

## صباح

■ **نعيم عبد مهلهل** الكاتب والروائي فاز بالجائزة الاولى بالرواية التي تمنحها جائزة الطيب صالح للابداع الادبي لعام ٢٠٢١ عن روايته "أوروك هايكو الغرام من فم جلجامش.. كما فاز في مجال القصة القصيرة بالمرکز الثالث القاص قيس عمر محمد محمود عن مجموعته "لا ضلال لنور بورخيس"، والكاتب ضاري ناجي الغضبان عن مجموعته "نادي الحفاة".

■ **ياس خضر** المطرب الكبير انتهى من تسجيل انشودة بعنوان "بيت الحب" من الحان رحيم هاشم، كما ينتظر تصوير اغنيته الجديدة "ياليل" من كلمات الشاعر ماجد عودة، بعد تناقله للشعاع.. ويذكر ان المطرب الكبير اعلن عن نيته تقديم عدد من الاعمال الغنائية الجديدة.



البصرة / 10°C - 22°C  
النجف / 8°C - 20°C  
الرمادي / 7°C - 20°C

بغداد / 8°C - 20°C  
أربيل / 6°C - 17°C  
الموصل / 6°C - 18°C

أعلنت الهيئة العامة لأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاربعاء) أن درجات الحرارة ستخف عن معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون غائماً وممطراً في بعض المناطق.



فصل جديد